



جامعة 8 ماي 1945 قالمة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلوم المكتبات

شعبة: علم المكتبات

رقم التسجيل:

الرقم التسلسلي:

مذكرة

مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

المكتبات المدرسية بمدينة قالمة

دراسة حالة مجموعة من مكتبات المدارس الثانوية

تاريخ المناقشة: 2025/06/23

من إعداد الطالبين:

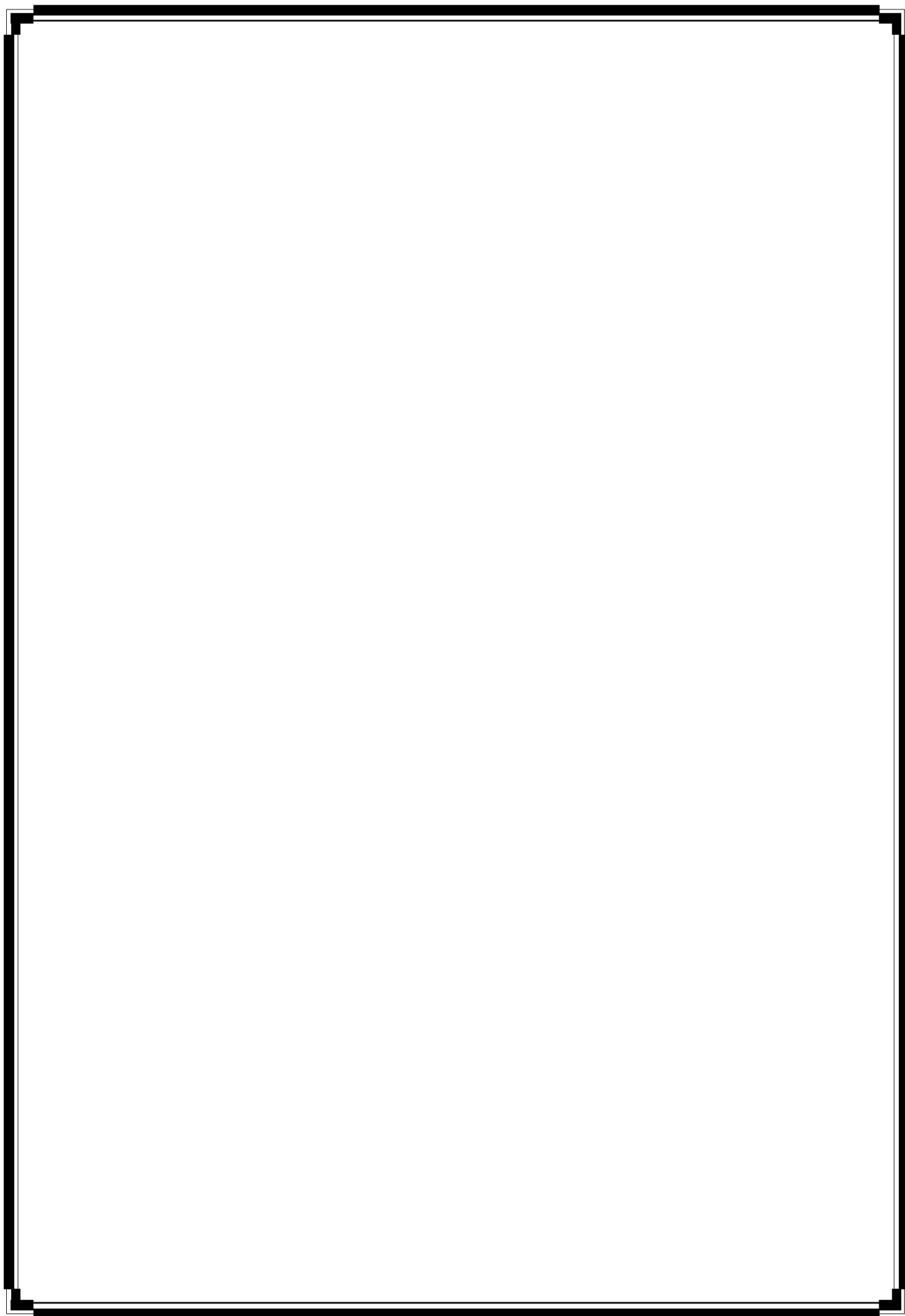
➤ يوسف شواي

➤ عبد الرزاق داود

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الصفة
د. وديعة ماضي	أستاذ محاضر	رئيسا
أ.د. سالم باشيوة	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. نفيسة قتاتلية	أستاذ محاضر	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024





جامعة 8 ماي 1945 قالمة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلوم المكتبات

شعبة: علم المكتبات

رقم التسجيل:

الرقم التسلسلي:

مذكرة

مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

المكتبات المدرسية بمدينة قالمة

دراسة حالة مجموعة من مكتبات المدارس الثانوية

تاريخ المناقشة: 2025/06/23

من إعداد الطالبين:

➤ يوسف شواي

➤ عبد الرزاق داود

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الدرجة العلمية	الصفة
د. وديعة ماضي	أستاذ محاضر	رئيسا
أ.د. سالم باشيوة	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. نفيسة قتاتلية	أستاذ محاضر	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوارد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه:

السيد(ة) أحمد عبد الرزاق

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 404 881 491 والصادرة بتاريخ: 2023 / 02 / 24

والمسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

والمكلف (ة) بإنجاز بحث مذكرة ماستر في علم المكتبات. تخصص

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. عنونها:

المكتبات المدرسية - طلبة لدراسة قالة
دراسة عمالة مجموعة من مكتبات المدارس الثانوية

أصح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023 / 06 / 12

توقيع المعني (ة)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوارد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه:

السيد(ة) نيسو البلي ليواسن

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 1083 97748 والصادرة بتاريخ: 2018 / 03 / 22

والمسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات.

والمكلف(ة) بإنجاز بحث مذكرة ماستر في علم المكتبات. تخصص

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. عنوانها:

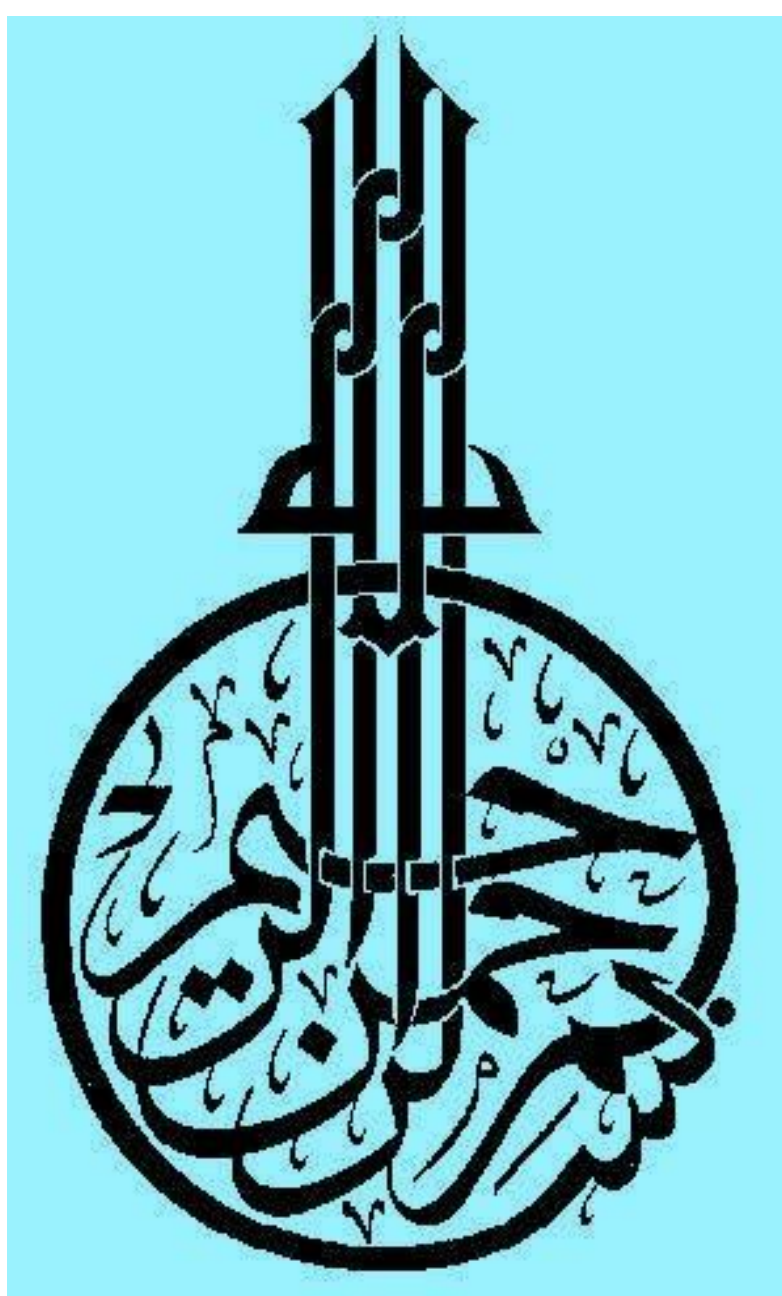
المكتبات المدرسية في ولاية قالمة
دراسة حالة مجموعة من مكتبات المدارس الثانوية

أصريح بشرفي أنني ألتم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2020 / 06 / 15

توقيع المعني(ة)



الإهداء والشكر

الحمدُ لله ربِّ العالمين،

الحمدُ لله وكفى، أنْ وقَّعنا لما أرادَ وارتضى،

والشكر له على جزيلِ نِعَمه،

التي إنْ عددناها، ما استطعنا لها حصرًا ولا إحصاءً

هو الذي أعاننا، ولولاهُ لما تقدَّمنا في هذه المذكرة حرفًا ولا كلمة.

وبَعدهُ، الشكرُ للظروفِ التي أحاطنا،

ولأهلينا الذين وهبنا... وأمي... أمي... أمي...

ولصحبنا الذين منحنا، ولزملائنا... ولأساتذتنا... الجميع دون استثناء.

وجزيلُ الشكرِ والتقديرِ

لكلِّ من علَّمني حرفًا

وكان سببًا في أن أكون اليوم طالبًا محبًا لتخصص علم المكتبات والمعلومات.

وأخصُّ بالشكر والعرفان،

مَنْ حبَّبني في التخصص، الأستاذة الفاضلة: "ماضي وديعة"،

وقدوتي فيه، بلا مداهنةٍ ولا مجاملة،

أستاذنا المشرف الكريم: "باشيوة سالم"

معتذرا منهم في الأخير

على التفريط مني والتقصير

يوسف شوابي
الإهداء والشكر

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه أن
وفقني الله عز وجل لاستكمال متطلبات
هذه المذكرة للحصول على شهادة الماستر
في علم المكتبات

أهدي هذا العمل للوالدين الكريمين
، وإلى كل أخوتي وأصدقائي وزملائي في
الدراسة كما أتقدم بجزيل الشكر إلى
الأستاذ المشرف

الدكتور سالم باشيوة لما قدمه لنا من عون
وتوجيهات قيمة لإتمام
هذه المذكرة.

عبد الرزاق داود

شوابي، يوسف

المكتبات المدرسية بمدينة قالمة: دراسة حالة مجموعة من مكتبات المدارس الثانوية/يوسف شوابي، عبد الرزاق داود، إشراف: سالم، باشيوة. - [د م]. [د ن]. [د ت]. - . وجداول، أشكال، صور؛ 30 سم + قرص مضغوط

مذكرة ماستر: علم المكتبات: إدارة المؤسسات الوثائقية: جامعة 8 ماي 1945 قالمة: 2025
بيبليوغرافية ص . ص 66-68 ملاحق ص. ص 69 - 73

داود، عبد الرزاق (مؤلف)

شوابي، يوسف (مؤلف)

باشيوة ، سالم (مشرف)

المكتبات المدرسية بمدينة قالمة: دراسة حالة مجموعة من مكتبات المدارس الثانوية (عنوان)

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات		
إهداء		
شكرو تقدير		
أ-ب-ج	قائمة المحتويات	
د	قائمة الصور	
د	قائمة الأشكال	
هـ	قائمة الجداول	
3-2	مقدمة	
الفصل الأول: أساسيات الدراسة		
05	تمهيد	
05	أهمية الدراسة	1-1
6-5	إشكالية الدراسة	2-1
06	تساؤلات الدراسة	3-1
06	فرضيات الدراسة	4-1
06	أهداف الدراسة	5-1
06	أسباب اختيار الموضوع	6-1
9-7	الدراسات السابقة	7-1
10-9	مصطلحات الدراسة	8-1
الفصل الثاني: المكتبات المدرسية في ظل التطورات التكنولوجية		
12	المكتبات المدرسية ومكانتها التربوية	1-2



قائمة المحتويات

12	تعريف المكتبة المدرسية	1-1-2
13	أهمية المكتبة المدرسية	2-1-2
14-13	أهداف المكتبة المدرسية	3-1-2
15	أنواع المكتبات المدرسية	4-1-2
16-15	وظائف المكتبات المدرسية	5-1-2
18-16	خدمات و أنشطة المكتبة المدرسية	6-1-2
19-18	مقومات المكتبة المدرسية	7-1-2
21	المكتبة المدرسية والتطورات التكنولوجية	2-2
22-21	النظم الخبيرة والذكاء الاصطناعي	1-2-2
24-22	تطبيقات الهواتف الذكية	2-2-2
25-24	المكتبة الذكية	3-3-2
27-25	إنترنت الأشياء	4.2.2
28-27	المكتبة الرقمية	5.2.2
28	الشبكات التعاونية بين المكتبات	6.2.2
29	المكتبي الذكي	7.2.2
30	قضايا ورؤى معاصرة في المكتبات المدرسية	2-3
30	التعاون والشبكات التعاونية بين المكتبات المدرسية	1.3.2
32-31	إنشاء وحدة تعليمية بالمكتبة المدرسية	2.3.2
33-32	إعادة النظر في مكانة المكتبة المدرسية في النظام التربوي	3.3.2
34-33	ميزانية المكتبة المدرسية وطرق التمويل	4.3.2
36-35	تكوين وتدريب مستخدمي المكتبات المدرسية	5.3.2



قائمة المحتويات

37-36	المكتبات المدرسية و اقتصاد المعرفة	6.3.2
الفصل الثالث: واقع مكتبات المدارس الثانوية بمدينة قالمة		
39	تمهيد:	
39	مجالات الدراسة	1-3
39	المجال المكاني	1-1-3
39	المجال الزمني	2-1-3
39	المجال البشري	3-1-3
39	مجتمع الدراسة	2-3
40	عينة الدراسة	3-3
41	المنهج المعتمد	4-3
42	أدوات جمع البيانات	5-3
55-42	تحليل وتفرغ البيانات	6-3
56	النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:	7-3
57	النتائج العامة للدراسة:	8-3
59	مقترحات الدراسة:	9-3
60	خلاصة الفصل:	
61-62	الخاتمة	
68-66	قائمة ببليوغرافية	
73-69	الملاحق	
75-74	الملخص	

قائمة الصور

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توضيح الاستعمالات المتعددة لأنترنت الأشياء	27

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	المعلومات يوضح مصادر المعلومات	16
02	يوضح مقومات المكتبة المدرسية	20
03	يوضح بؤرات المشاكل في المكتبة المدرسية	58

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح مجتمع الدراسة	40
02	يوضح عينة الدراسة	41
03	يوضح موقع المكتبة بالنسبة لأقسام التعليم	42
04	يوضح موقع المكتبة	43
05	يوضح صفة قاعة المكتبة	44
06	يوضح توفر المكتبة على عوامل التقليل من الضوضاء	44
07	يوضح الإضاءة مناسبة	45
08	يوضح درجة الحرارة مناسبة	45
09	يوضح التجهيزات المتاحة بالمكتبة	46
10	يوضح فئات العاملين بالمكتبة	47
11	يوضح رصيد المكتبة من حيث الشكل	48
12	يوضح رصيد المكتبة من حيث المحتوى	49
13	يوضح عدد الرصيد	50
14	يوضح ترتيب وتصنيف المواد المكتبية	51
15	يوضح فهرسة المواد المكتبية	51
16	يوضح إعداد قوائم ببليوغرافية لمحتوى المكتبة	52
17	يوضح استخدام برامج إدارة المكتبة الإلكترونية	52
18	يوضح الوثائق الإرشادية المستخدمة	53
19	يوضح الخدمات الفنية	54



كشاف الجداول

55	يوضح الخدمات المكتبية	20
----	-----------------------	----

مقدمة

مقدمة

أثرت الاتجاهات والمتغيرات التي صاحبت التطور العلمي والتكنولوجي في كافة مجالات البحث العلمي تأثيرا إيجابيا على الأساليب والنظم التعليمية والتربوية في الدول المتقدمة وكان لهذا التأثير انعكاساته المباشرة على المكتبة المدرسية بوصفها القاعدة الأساسية أو محور التقاء البرامج والأنشطة التعليمية في كافة المراحل التعليمية المختلفة.

إذ توفر المكتبة المدرسية المعلومات والأفكار الأساسية للنجاح في مجتمع اليوم القائم على المعلومات والمعرفة، كما تزود الطلاب بمهارات التعلم مدى الحياة وتنمي خيالهم، مما يمكنهم من العيش كمواطنين مسؤولين.

ولتمكين المكتبة المدرسية من القيام بدورها في المؤسسة التعليمية على أكمل وجه وجب الاهتمام بموقعها في المؤسسة من قبل المديرين...كما أن مساهمتها في العملية التعليمية يتطلب اهتماما بها من قبل الأساتذة وتحفيز التلاميذ على اقتناء المراجع التي تخدم المنهاج بما يحفزهم على التعليم الذاتي، والتالي الاهتمام بالتربية المكتبية.

وقد أشارت العديد من الإحصاءات إلى وجود أزمة مقروئية حادة بالجزائر ترجمتها لغة الأرقام إلى أقل من 3% بين أوساط التلاميذ في مختلف الأطوار¹.

إلا أن دراسات أخرى ترجع هذا التراجع إلى الدور الذي يقوم به أمين المكتبة، فوجود أمين مكتبة مؤهل يرتبط بتحصيل أكاديمي أعلى، وبالتالي «وجود المكتبة المدرسية وموظفيها هي أفضل مؤشر لنجاح الطلاب الأكاديمي، بغض النظر عن العوامل الخارجية»

وقد اتفقت أغلب الدراسات في الجزائر على ضعف قاعدي سواء في مصادر المكتبة أو البنية، وغالبا ما يكون في غياب أمين مكتبة متخصص، وتعيين قائم على المكتبة المدرسية يعينه مدير المؤسسة...

وعلى الرغم من وجود مراسيم وزارية اهتمت بإنشائها إلا أنها لا ترقى إلى ما هو معمول به ضمن المنظمات والهيئات الدولية المتخصصة...

¹ بنين، ابتسام. بنين آمال. المكتبات المدرسية بالمؤسسات التربوية الجزائرية بين الواقع والطموح: دراسة ميدانية ببعض متوسطات وثانويات مدينة الوادي. مجلة المجتمع والرياضة. [على الخط]. 2021. تاريخ [تم الإطلاع يوم: 2025-02-06]. مج 4. ع 02. ص 39-51. متاح على:

<https://asjp.cerist.dz>

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا على النحو التالي: المكتبات المدرسية بمدينة قلمة: دراسة حالة مجموعة من مكتبات المدارس الثانوية ؛ حيث تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: جاء تحت عنوان أساسيات الدراسة.

تناولنا من خلاله الجوانب المنهجية للدراسة بالتطرق إلى أهمية الدراسة ، مروراً بالإشكالية و تساؤلاتها و من ثم فرضيات الدراسة أهدافها و أسباب اختيار الموضوع إلى ضبط المصطلحات.

الفصل الثاني: جاء تحت عنوان المكتبات المدرسية في ظل التطورات التكنولوجية، وقد قسمناه إلى ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: المكتبات المدرسية ومكانتها التربوية: تطرقنا فيه إلى مجمل المفاهيم والتي العرض منها هو الإيمان بكل ما يتعلق بالمكتبة المدرسية من خلال أهدافها، أنواعها، وظائفها، مقوماتها، نشاطاتها وخدماتها

المبحث الثاني: وعنوانه بالمكتبة المدرسية والتطورات التكنولوجية، والذي تطرقنا فيه لأهم التطورات التكنولوجية التي صاحبت مختلف مجالات الحياة ومنها المكتبات من ذكاء اصطناعي ونظن وخبرة، تطبيقات الهواتف الذكية، إنترنت الأشياء، المكتبات الرقمية وصولاً إلى المفهوم الجديد والمهارات التي يجب أن يكتسبها المكتبي والذي سميناه بالمكتبي الرقمي.

أما المبحث الثالث فقد عنوانه تحت عنوان قضايا ورؤى معاصرة في المكتبات، وذلك انطلاقاً من دراسات حديثة في التخصص. وقد نوهنا فيه إلى إعادة النظر في مكانة المكتبة المدرسية في المنظومة التربوية، وإلى الشبكات التعاونية بين المكتبات المدرسية، الميزانية، تكوين وتدريب مستخدمي المكتبات وكذا دور المكتبة المدرسية في التنمية المستدامة واقتصاد المعرفة...

الفصل الثالث: تم من خلاله الإلمام بكل الجوانب الخاصة بالدراسة الميدانية لموضوع المكتبات المدرسية بمدينة قلمة: دراسة حالة مجموعة من مكتبات المدارس الثانوية ، حيث انطلقنا فيه من ضبط إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تحديد حدودها، مجتمعها وعينها، وأداة جمع البيانات، وصولاً إلى تفرغ البيانات و تحليلها، و التوصل إلى نتائج من شأنها أن تدعم الدراسات الأخرى التي تعنى بالمكتبات المدرسية في الجزائر.

الفصل الأول:

أساسيات الدراسة

تمهيد:

في هذا الفصل سنعمل على عرض الإطار المنهجي لدراستنا من خلال عرض أهمية الدراسة وتحديد أهم أسباب اختيار الموضوع، وكذلك أهداف الدراسة ومشكلتها وتساؤلاتها وفرضياتها، والمنهج المتبع في الدراسة، وعرض الدراسات السابقة للموضوع وفي الأخير تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة.

1-1- أهمية الدراسة:

نظرا لكون المكتبات المدرسية أول نوع من المكتبات يلقيه الإنسان ويتعرف عليه في حياته، وهي تعلمه وتدرجه على التعلم الذاتي وتدعم المناهج التعليمية والتربوية مما يستدعي الاهتمام بها وتحسين وضعها وأدائها... وهذا ما نسعى إليه من خلال دراسة حالة مجموعة من المكتبات الثانوية بمدينة قالمة قصد التعرف على واقعها. حيث تكمن أهمية هذه الدراسة في:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع بحد ذاته، إذ أن المكتبات المدرسية تعد من أهم أنواع المكتبات وهي محور للعملية التعليمية والأنشطة الثقافية.
إبراز مكانة المكتبة المدرسية ومقوماتها اللازمة لأداء دورها بالصورة المطلوبة.
أهمية توظيف المتخرجين في تخصص علم المكتبات.
تزداد أهمية المكتبة كونها تدرج وظيفتها ضمن التخصصات الرخوية التي تتماشى والتطورات التكنولوجية.

2-1- إشكالية الدراسة :

تلعب المكتبة المدرسية دورا هاما في العملية التعليمية والتربوية بالنسبة للتلاميذ، الأساتذة والإدارة فهي نظام لجعل مصادر المعلومات في متناول الفرد بما يخدم فلسفة المدرسة ويثري برنامجها التربوي(1).
لذلك أضحت المكتبة أحد أهم الهياكل في المدرسة و بها تتحقق أهداف العملية التربوية ؛حيث أنها محور لكثير من العمليات التعليمية والأنشطة التثقيفية والتربوية داخل المدرسة(2)، ومنها تصاغ عقلية التلميذ وثقافته فيكون قادرا على اقتحام آفاق البحث والثقافة والقيادة مستقبلا بما يحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد(4).
ونظرا لأهمية المكتبة المدرسية داخل المؤسسة التربوية وأثرها خارجها ومستقبلا سعت الجزائر إلى وضع جملة من المراسيم لجعل هذا الصرح ملازما للمدارس التربوية في المستويات الثلاث المرسوم التنفيذي رقم 16_226 والمرسوم 16_227 و17_162 المتعلقة و المتضمن للقانون الأساسي النموذجي للمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية.
في المقابل تشير الدراسات إلى أزمة مقروئية حادة ترجمتها لغة الأرقام إلى اقل من 3% (1) كما أشارت الدراسات في الجزائر إلى وجود ضعف قاعدي سواء في مصادر المكتبة أو البنية وغالبا ما يكون في غياب أمين مكتبة متخصص.

¹-عبد المنعم، غادة. مكتبات المؤسسات التعليمية (ماهيتها، إدارتها، خدماتها، مقوماتها، تسويقها). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. 2012.ص17

³- بونيف، محمد لمين صيرة لمين. مباني المكتبات المدرسية بالجزائر على ضوء إرشادات المكتبات والمعلومات. [على الخط]2020. [تم الإطلاع يوم: 2025-02-06]مج02. ع07. ص208-223. متاح على: <https://asjp.cerist.dz>.

⁴-باشيوة سالم، بولجدي ياسين. نحو تصور شبكة وطنية للمكتبات المدرسية بالجزائر: نحو رؤية مستقبلية. الجزائر: دار كالاما للنشر والتوزيع. 2024. صص33-54.

فعلى الرغم من وجود مراسيم وزارية اهتمت بإنشائها إلا أنها تبقى دون التوقعات وما هو منصوص عليه من قبل الهيئات الدولية المختصة. لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع المكتبات المدرسية بالجزائر عموما وبشكل خاص مكتبات المدارس الثانوية بمدينة قلمة، من خلال محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي:

ما واقع مكتبات المدارس الثانوية بمدينة قلمة؟

1-3- تساؤلات الدراسة:

من أجل ضمان الوصول إلى إجابة واضحة على التساؤل الرئيسي قمنا بوضع تساؤلات فرعية انبثقت عنه كالتالي:

- 1- ما هي الشروط الأرعونومية بمكتبات المدارس الثانوية بمدينة قلمة ؟
- 2- ما هي الكفاءات التي يمتلكها العاملون بمكتبات المدارس الثانوية بمدينة قلمة؟
- 3- ما هي الخدمات التي تقدمها مكتبات المدارس الثانوية بمدينة قلمة ؟

1-4- فرضيات الدراسة :

سنحاول من خلال هذا العنصر تحديد مجموعة من الفرضيات قصد الإجابة على الإشكالية الرئيسية من خلال وضع ثلاث فرضيات فرعية:

- 1- تتوفر بمكتبات المدارس الثانوية بمدينة قلمة مختلف الشروط الأرعونومية المادية و البشرية.
- 2- يمتلك العاملون بمكتبات المدارس الثانوية بمدينة قلمة مهارات تسمح لهم بالإشراف على المكتبة.
- 3- تقدم مكتبات المدارس الثانوية بمدينة قلمة مجموعة من الخدمات الفنية خدمات المستفيدين.

1-5- أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف دراستنا في النقاط التالية :

- 1- التعرف على وضعية ومكان مكتبات المدارس الثانوية بمدينة قلمة .
- 2- التعرف على الشروط الأرعونومية بمكتبات المدارس الثانوية بمدينة قلمة.
- 3- التعرف على كفاءات القائمين على مكتبات المدارس الثانوية بمدينة قلمة.
- 4- التعرف على خدمات مكتبات المدارس الثانوية بمدينة قلمة.

1-6- أسباب اختيار الموضوع :

يرجع اختيار موضوعنا هذا إلى عدة عوامل ودوافع نذكر منها:
الرغبة الذاتية في دراسة الموضوع من أجل التعرف على واقع المكتبات المدرسية في الجزائر عموما وبمدينة قلمة على وجه الخصوص.

محاولة تشخيص حالة مكتبات المدارس الثانوية بمدينة قلمة.
دعم الدراسات التي تعنى بالمكتبات المدرسية في الجزائر .

¹ - بنين ، ابتسام . بنين ، آمال . المرجع السابق.ص40.

7-1- الدراسات السابقة:

1-7-1- الدراسة الأولى:

دراسة نادية فاضل أحمد وحمد علي حسن، مقال بعنوان:

دراسة واقع المكتبات المدرسية وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها. مجلة دراسات تربوية. ع¹. 2010. 11.

- هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع المكتبات المدرسية في بغداد و دراسة الصعوبات التي تعترض أمين المكتبة والطالب ووضع مقترحات وتوصيات لتطوير المكتبات.
- وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أبرزها:
- في المدارس الابتدائية: نقص في المكتبات وافتقارها لأمناء المكتبات، فأكثر المسؤولين عنها معلمين غير متفرغين وغير مؤهلين
- في المتوسطات و الثانويات: على شكل غرفه يسيرها هي الأخرى معلمين غير متفرغين
- من الصعوبات التي تعترض أمين المكتبة من أهمها مقومات المكتبة كالميزانية المكان وانعدام وسائل المكتبة الحديثة
- غياب التنشيط المكتبي والوقت لا يسمح للطلبة بارتياح المكتبة

2-7-1- الدراسة الثانية :

- دراسة لسوسن عدوان وحلا صالح ، 2012. تحت عنوان واقع المكتبة المدرسية ودورها في تكوين الوعي الثقافي للطلبة_ السوريين_مدارس اللاذقية نموذجا. ²
- و هدفت هذه الدراسة إلى رصد واقع المكتبة المدرسية في الثانوية العامة من وجهه نظر الأساتذة والتلاميذ والمديرين .
 - توصلت إلى غياب قاعات المكتبة في أغلب المدارس وإن وجدت فهي لا تخضع للمعايير.
 - نقص التجهيزات والمقتنيات.
 - غياب للمختصين شبه تام و ضعف المقومات المادية والبشرية.

3-7-1- الدراسة الثالثة :

¹ نادية فاضل أحمد، حمدي علي حسن.دراسة واقع المكتبات المدرسية وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها. المديرية العامة للتربية في بغداد/الكرخ الثالث.مجلة دراسات تربوية.[على الخط].2010.[تم الإطلاع يوم:2025/02/07].ع11. متاح على: <https://search.shamaa.org>

² عبير عناد العساف. خريطة المكتبات المدرسية في سورية: استعراض مشاكلها واقتراح إعادة هندستها.مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية[على الخط]2021.[تم الإطلاع يوم:2025/02/10] مج. 37. ع. 03.ص.435-397. متاح على: <https://journal.damascusuniversity.edu.sy>

- دراسة ابتسام بنين وآمال بنين. مقال تحت عنوان المكتبة المدرسية بالمؤسسات التربوية الجزائرية بين الواقع والطموح دراسة ميدانية ببعض متوسطات وثانويات مدينه الوادي. مجلة المجتمع والرياضة. مج 4. ع 02. ص 39-51. 2021.¹
- هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع المكتبات المدرسية بالمؤسسات التربوية الجزائرية من حيث التجهيز و التأطير والفاعلية وكذلك التعرف على المحفزات والمعوقات في المطالعة في الوسط التربوي
 - توصلت إلى أن المكتبة المدرسية تلعب دورا كبيرا في دفع التلاميذ للمطالعة.

1-7-4--الدراسة الرابعة:

- دراسة إيمان درائلة،رحمة دحمون ومنال هدار.2022.بعنوان:المكتبات المدرسية ودورها في العملية التربوية:دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية عبد الحق بن حمودة قالمه.مذكرة ماستر إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات.جامعة08 ماي 1945 قالمه.2022.²
- هدفت إلى استكشاف دور المكتبات المدرسية في العملية التربوية، مع التركيز على حالة مكتبة ثانوية عبد الحق بن حمودة في ولاية قالمه بالجزائر.
 - توصلت الدراسة إلى أن المكتبة تلعب دورًا حيويًا في دعم المناهج الدراسية وتنمية مهارات الطلاب.
 - أبرزت الدراسة معوقات مثل ضيق الوقت، كثافة البرامج الدراسية، ونقص التجهيزات التكنولوجية ، اقترح المشاركون تحسين البنية التحتية، تخصيص ميزانية ثابتة، إدراج حصص مكتبية إجبارية، وتدريب العاملين على مهارات إدارة المكتبات.

1-7-5-الدراسة الخامسة:

- دراسة زيادة فطيمة الزهرة وعلوي فاطمة.تحت عنوان:المكتبات المدرسية ببلدية قالمه: الواقع والآفاق.مذكرة ماستر، إدارة المؤسسات الوثائقية، جامعة 8 ماي 1945، قالمه.2023.³
- هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص واقع المكتبات المدرسية ببلدية قالمه والتعرف على مدى تواجدها وتنظيمها وتسييرها، بالإضافة إلى تحديد أبرز الصعوبات التي تواجهها واستشراف آفاق تطويرها.

¹ بنين، ابتسام.بنين آمال. المكتبات المدرسية بالمؤسسات التربوية الجزائرية بين الواقع والطموح: دراسة ميدانية ببعض متوسطات وثانويات مدينة الوادي. مجلة المجتمع والرياضة.[على الخط]. 2021. تاريخ [تم الإطلاع يوم: 06-02-2025]. مج 4. ع 02. ص 39-51. متاح على: <https://asjp.cerist.dz>

² درائلة، إيمان. المكتبات المدرسية ودورها في العملية التربوية: دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية عبد الحق بن حمودة - قالمه.[على لخط]مذكرة ماستر، إدارة المؤسسات الوثائقية، جامعة 8 ماي 1945، قالمه، 2022. [تم الإطلاع يوم: 06/02/2025]. متاح على: <https://dspace.univ-guelma.dz>

³ زيادة، فطيمة الزهرة، علوي، فاطمة. المكتبات المدرسية ببلدية قالمه: الواقع والآفاق.[على الخط].مذكرة ماستر، إدارة المؤسسات الوثائقية، جامعة 8 ماي 1945، قالمه، 2023.[ت الإطلاع يوم: 06/02/2025] متاح على: <https://dspace.univ-guelma.dz>

- توصلت إلى أن أغلب المكتبات تعاني من ضعف في التسيير، وقلة التجهيزات، وغياب الموظفين المتخصصين، فضلاً عن محدودية الميزانيات المخصصة. كما كشفت الدراسة عن قلة التنسيق بين المكتبة والأنشطة التربوية، وانخفاض الوعي بأهمية دور المكتبة لدى الفاعلين التربويين.

1-7-6- التعقيب على الدراسات السابقة:

- من خلال عرض الدراسات السابقة، يتضح أن هناك تقاطعات واضحة بين مختلف الأبحاث التي تناولت واقع المكتبات المدرسية، سواء على الصعيد المحلي أو العربي، خاصة من حيث القصور في التجهيزات، ضعف التأطير، غياب الموارد البشرية المتخصصة، وغياب التنسيق الفعال مع البرامج التعليمية
- تتفق هذه الدراسة بشكل خاص مع الدراسة الرابعة: دراسة إيمان درايلا 2022، والدراسة الخامسة: دراسة زيادة فطيمة الزهرة وعلوي فاطمة، 2023. في عدة جوانب:
- تمس نفس النطاق الجغرافي وهو ولاية قلمة.
- كما اتفقت الدراسات الثلاث على أن المكتبات المدرسية في مدينة قلمة تعاني من نقص في الإمكانيات المادية والموارد البشرية المتخصصة، وهو ما ينعكس سلباً على قدرتها على أداء دورها التربوي والثقافي.
- كما دعت إلى: تحسين البنية التحتية. تخصيص ميزانية مستقلة. إدراج حصص مكتبية في الجداول الدراسية. إعادة النظر في مكانة المكتبة.
- تتميز هذه الدراسة عن غيرها ب:
- تركيزها على المدارس الثانوية فقط، بينما توسعت باقي الدراسات لتشمل المتوسطات أو كانت دراسة حالة لمكتبة واحدة،
- اعتمادها على فرضيات محددة وثلاثية الأبعاد (أرغونومية، كفاءات العاملين، والخدمات) ما يجعلها أكثر شمولاً من بعض الدراسات السابقة.
- يمكن القول إن دراستنا تكمّل الجهود البحثية السابقة وتُعمّق نتائجها عبر منظور ميداني أشمل ودقيق لمكتبات المدارس الثانوية بمدينة قلمة.

1-8- مصطلحات الدراسة:

1-8-1- المكتبات المدرسية:

هي مراكز معلومات ومصادر تعليمية داخل المؤسسات التعليمية (المدارس). تهدف إلى دعم المناهج الدراسية، وتنمية مهارات البحث والقراءة لدى التلاميذ، يشرف عليها أخصائي مكتبات مؤهل.

1-8-2- المدارس الثانوية:

هي مؤسسات تعليمية تقدم التعليم للمرحلة التي تلي التعليم المتوسط في الجزائر وتسبق التعليم الجامعي . عادة ما تستهدف التلاميذ في الفئة العمرية من 15 إلى 18 عامًا، وتهدف إلى إعدادهم للمراحل التعليمية العليا وللحياة العملية.

1-8-3- الشروط الأرغونية:

تشير إلى مجموعة المعايير والمبادئ التصميمية التي تهدف إلى توفير بيئة عمل مريحة وأمنة وفعالة، تتناسب مع القدرات والاحتياجات البشرية. في سياق المكتبات، تشمل الشروط الأرغونية تصميم الأثاث (مثل الكراسي والطاولات)، والإضاءة، والتهوية، وترتيب المساحات، بما يضمن راحة وصحة العاملين والمستفيدين (مجتمع المدرسة) ويحفزهم على الاستفادة المثلى من المكتبة.

1-8-4- الخدمات المكتبية:

هي الأنشطة والوظائف التي تقدمها المكتبة في سياق المكتبات المدرسية، تشمل الخدمات المكتبية: الإعارة (الداخلية والخارجية)، الإرشاد المرجعي، تنظيم الأنشطة الثقافية (معارض، مسابقات)، تدريب المستفيدين على استخدام المكتبة والموارد، توجيه التلاميذ في إعداد البحوث، وتوفير المصادر التعليمية المتنوعة.

1-8-5- الموارد البشرية:

تشمل الموارد البشرية أمناء المكتبات (أخصائي المكتبات)، والموظفين المساعدين، وأي أفراد آخرين يشاركون في إدارة وتشغيل المكتبة وتقديم خدماتها.

1-8-6- الرقمة في المكتبات :

تشمل الرقمنة إنشاء قواعد بيانات للمجموعات، توفير الوصول إلى المصادر الرقمية (الكتب الإلكترونية، الدوريات الرقمية)، استخدام برامج إدارة المكتبات الإلكترونية، وتقديم الخدمات عبر الإنترنت. تهدف إلى تحسين الوصول إلى المعلومات وحفظ المقتنيات وتوسيع نطاق الخدمات.

الفصل الثاني:

المكتبات المدرسية في ظل
التطورات التكنولوجية

المكتبات المدرسية ومكانتها التربوية:

1.1.2- تعريف المكتبة المدرسية:

تعددت التعريفات والمفاهيم للمكتبة المدرسية والتي تطورت منذ وجودها كمرفق تابع للمدرسة ونذكر من بين هذه التعريفات:

➤ هي تلك المكتبة التي تقام داخل المدرسة وهي تمثل المرفق الحيوي الهام بالمدرسة حيث يعمل على تحقيق الأهداف التعليمية و التربوية عن طريق توفير مصادر معلومات متنوعة¹.

➤ هي نظام لجعل مصادر المعلومات في متناول الفرد إداري مدرسي تلميذ ويسري برنامج المدرسة التربوي(2).

➤ هي المرفق الذي يكون ملحقا بالجنح البيداغوجي مؤسسه تربوية يتولى العمل فيها موظف يتم تعيينه عادة من طرف مدير المؤسسة التربوية تكون خدماتها موجهه بدرجة أولى للتلاميذ المتدربين والمسجلين بانتظام في احد الفصول الدراسية(3).

➤ وحسب إفلا:هي مجموعة من المواد المطبوعة والسمعية البصرية المركزة في المدرسة تحت إشراف اختصاصيين مهنيين مؤهلين.وتوفر المكتبة أكبر عدد ممكن من المصادر مع إتاحتها للمستفيد مستخدمة في ذلك أجهزة الحاسبات الآلية وغيرها من الوسائل وتوفر المكتبة بيئة تعين على اكتشاف الذات يشجع فيها التساؤل والاعتماد على النفس...(4)

➤ هي نظام ملحق بالمدارس جاءت من اجل توفير مصادر المعلومات المختلفة وجعلها في متناول التلاميذ والمدرسين من اجل مزاوله دراستهم وإعداد البحوث العلمية والمطالعة تحت إشراف متخصص في مجال المكتبات والمعلومات(5)

➤ من خلال التعريفات السابقة نخلص إلى أن :

المكتبة المدرسية هي ذلك الجزء من المدرسة تحتوي مجموعة من المصادر بأشكال ومحتويات مختلفة موجهة لخدمة مجتمع المدرسة، يشرف عليها اختصاصي معلومات.

2.1.2 أهمية المكتبة المدرسية

¹- عبد المنعم، عادة، مكتبات المؤسسات التعليمية(ماهيته، إدارتها، خدماتها، مقوماتها، تسويقها). الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. 2012. ص 17.

²-أنور محمد مرسي. المكتبة المدرسية ودورها في تنمية الوعي الثقافي. الاسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر. 2012. ص 13.

³- سالم باشيوة، ياسين بولجدي. نحو تصور شبكة وطنية

⁴- غراممي، وهيبه. المشاكل التي تعوق توحيد إجراءات تنظيم وتسيير المكتبات المدرسية بالجزائر. [على الخط]. 2012. مج 04. ع 01. ص 61-87. متاح على: <http://asjp.cerist.dz>

⁵- عيواز، محند الشريف. كرم شلواش، قمر. مؤشرات معيار iso11620 ودورها في تفعيل المكتبات المدرسية: قراءة تحليلية لمعيار iso11620-2014. مجلة المعيار. [على الخط]. 2023. [تم الإطلاع يوم: 05-02-2025]. مج 27. ع 05. ص 1285-1302. ص 2289. متاح على: <https://asjp.cerist.dz>

تكمن أهمية المكتبة المدرسية في أنها ذات أهمية مجتمعية لمجتمع المدرسة من تلاميذ، أساتذة وإداريين، فهي تحقق التنمية المستدامة على مختلف الأصعدة.

فالدكتور محمد فتحي عبد الهادي يرى أن المكتبة المدرسية تعد من أهم أنواع المكتبات وذلك (1)

- هي أول نوع من المكتبات يتعامل معه الفرد في بداية حياته
- كثرة عددها عن أي نوع آخر من المكتبات
- تؤثر مباشرة في حياة الفرد في بداية حياته من حيث نشأته وتعليمه وثقافته وتكمن أهميتها أيضا في:
- هي محور لكثير من العمليات التعليمية والأنشطة التثقيفية والتربوية داخل المدرسة
- تساعد التلميذ في دراسته وتكوين شخصيته وغرس عادات اجتماعية مرغوب فيها
- بناء ثقافة التلميذ وتنميتها لتجعل منه فردا مثقفا يساهم في تنمية مجتمعه (2).
- كما لخص رؤوف عبد الحفيظ هلال أهميتها (3) في:
- وسيله هامه من وسائل التربية في وقتنا الحاضر
- تحقق الأهداف التعليمية والتربوية باعتبارها مركز نشاط للعملية التربوية ومصدرا أصيلا لخدمه هذه العملية وتنميتها وتطويرها
- تعمل على صياغة وتشكيل عقلية التلميذ وشخصيته
- تناول جميع المجالات والموضوعات وتقدم المعرفة والأدوات الأساسية لأغراض التدريس والتعليم الفعال.

3.1.2. أهداف المكتبة المدرسية:

أهداف المكتبة المدرسية لا تتغير باختلاف المراحل التعليمية الثلاث ولكنها تتطور وترافق نمو التلميذ وتغيرات المناهج. وسنحاول هنا ذكر الأهداف بصفة عامة، بحيث يمكن تلخيصها في:

- ✓ تسيير الخدمات المكتبية المتنوعة وغيرها من مجالات الأنشطة التربوية
- ✓ التدريب على استخدام المكتبة وبرامج اكتساب المهارات
- ✓ اكتساب التلاميذ للمعارف بجهد
- ✓ الحصول على المعارف من مصادرها أثناء تدريس بعض أجزاء.
- ✓ تحليل المقررات الدراسية ...
- ✓ تكافؤ الفرص التعليمية في الفصول المزدحمة (4)

¹ - غرامري، وهيبه. المرجع السابق، ص 63.

² - بونيف، محمد لمين، لمين، نصيرة. مباني المكتبات المدرسية بالجزائر على ضوء إرشادات المكتبات والمعلومات. [على الخط] 2020. [تم الإطلاع يوم: 10-02-2025]. مج 02. ع 07. ص 208-223. 2020. ص 212. متاح على:

<https://asjp.cerist.dz>

³ - رؤوف عبد الحفيظ هلال. المكتبة المدرسية ودورها في بناء وتنمية ثقافة الطالب. دار الثقافة العلمية. 1998. ص 77.

⁴ - محمد مرسى، نور. المرجع السابق، ص 15

كما يمكن حصرها في:

الأهداف التعليمية

- ✓ تدعيم البرامج والمناهج التربوية بما ينمي التحصيل الدراسي.
- ✓ تدريب التلاميذ وتشجيعهم على البحث الفردي.
- ✓ إعانة مستفيدي المدرسة مع مراعاة العوامل الأروغونية.

الأهداف التربوية:

- ✓ تدعيم العملية التربوية في مختلف مجالاتها..

الأهداف التعليمية:

- ✓ التدريب على كيفية الوصول للمعلومة
 - ✓ التعليم الذاتي، والوصول للمعلومات بالجهد الفردي..
 - ✓ التعرف على مصادر التعلم المختلفة ووسائلها ...
 - ✓ التشجيع على المطالعة و الثقافة وروح الاستكشاف... (1)
- على العموم فهي تهدف إلى:

- ✓ مساعده التلاميذ على استكمال متطلبات المنهج الدراسي
- ✓ توفير مصادر معلومات تعين التلاميذ على اكتشاف الثقافة في مجالات
- ✓ تنمية حب المطالعة في نفوس التلاميذ
- ✓ إعلاء قيمه الكتاب في نفوس
- ✓ إيجاد الوعي المكتبي لدى التلاميذ وذلك من يعرف
- ✓ تعويض التلاميذ على استثمار وقت الفراغ
- ✓ استكشاف المواهب الكامنة في نفوس التلاميذ (2)

2-1-4- أنواع المكتبات المدرسية

قسمها ربحي مصطفى عليان حسب المستويات التعليمية إلى ثلاثة أقسام (3):

- مكتبات المدارس الابتدائية
- مكتبات المدارس المتوسطة

¹ - غرامري، وهيبه. المرجع السابق. ص 65-66

² - بتسام بنين. آمال بنين. المرجع السابق. ص 43

³ - مصطفى ربحي عليان. المكتبات المدرسية. ط3. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2012. ص 22-23

• مكتبات المدارس الثانوية

وتنقسم بشكل عام إلى:

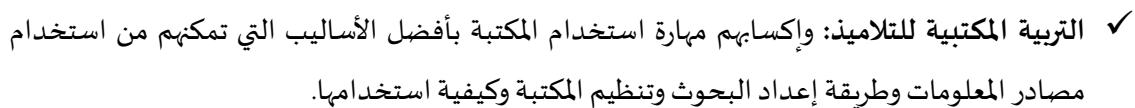
- مكتبة الصف: تقع داخل الغرف الصفية وتضم عادة كتباً للمطالعة وغيرها من المواد التي تتصل بهويات وميول التلاميذ ودروسهم يساهم التلاميذ الصف والمدرسون في اختيار وشراء مواده
- مكتبة المواد: أو الموضوع توضع فيها مجموعات من المصادر في قاعات مستقلة تخصص كل قاعة لمادة أو موضوع معين ذات علاقة.
- المكتبة الرئيسية : أو المركزية هي تزود جميع أفراد المدرسة من تلاميذ ومعلمين و إداريين بالمواد التي تعينهم في التعلم والتعليم وتقديم لهم الخدمات المكتبية المختلفة .
- المكتبة المتنقلة: وهي عبارة عن سيارة مجهزه تجهيزا خاصا تضم مجموعه من الكتب والمواد الأخرى وتنطلق من مكتبه الوزارة أو المديرية إلى المدارس التي ليس لديها مكتبات خاصة في القرى والأرياف.

2-1-5- وظائف المكتبات المدرسية:

تقوم المكتبة المدرسية عموما بسبعة وظائف أساسية هي:

- ✓ مساندة الأنشطة التربوية: التي تتم خارج المقررات الدراسية التي تعتمد على التوجيه الجماعي...
- ✓ توفير مصادر المعلومات: لمجتمع المدرسة...وهي 3 أنواع:
- المصادر الوظيفية أو مصادر العمل: لخدمة المقررات يحتاجها الإداريون والأساتذة والمكتئبون...
- المصادر التثقيفية: تتناول قضايا عامة من شأنها توسيع مدارك الطالب..
- المصادر الترفيهية: كالقصص والمسرحيات...

شكل رقم (01) يوضح مصادر المعلومات



✓ تنمية عادة القراءة: ليس للتحصيل الدراسي فحسب بل للتثقيف والتذوق والقدرة على التحليل...

✓ تنمية قدرات المعلمين ومهاراتهم: فكلما كانت قراءة المعلم كثيرة ومتنوعة كثرت قراءات طلابه وارتفع أدأؤه

وتحصيهم

✓ خدمة البيئة: عن طريق:

- دورات محو الأمية
- التعلم المسائي
- تقديم خدمات أيام العطل... (1)

2-1-6- خدمات و أنشطة المكتبة المدرسية:

➤ خدمات المكتبة المدرسية:

- الضبط الببليوغرافي للوثائق: هو عملية تصنيف وتسجيل المواد المكتبية...

✓ إنشاء بطاقة وصفية للكتب تحتوي على:

○ عنوان الكتاب.

1- غراممي، وهبية. المكتبات المدرسية: أهميتها وواقعها في المنظومة التربوية الجزائرية: دراسة تربوية مسحية بالولايات: الجزائر، سطيف، مستغانم، المسيلة، غرداية. [على الخط]. رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق، قسنطينة. 2001. [تم الإطلاع يوم: 07-02-2025]. ص. 61. متاح على: <https://ddeposit.unin-alger2.dz> :8080

- اسم المؤلف.
- دار النشر وسنة الإصدار.
- رقم التصنيف (حسب نظام ديوي العشري، غيره)
- ✓ استخدام الفهارس الإلكترونية والورقية.
- **معالجة الوثائق والمعلومات :** شمل تحليل وتنظيم المعلومات لتكون جاهزة للاستخدام، مثل:
 - الفهرسة: (Cataloging) تسجيل البيانات الأساسية للكتاب.
 - التكشيف: (Indexing) وضع كلمات مفتاحية لتسهيل البحث.
 - التلخيص: (Abstracting) تقديم ملخصات للمواد الطويلة.
- **تخزين وحفظ الوثائق والمعلومات :**
 - ✓ التخزين المنظم: ترتيب الكتب والمواد حسب التصنيفات.
 - ✓ الحماية:
 - منع التلف (استخدام أغلفة للكتب، التحكم في درجة الحرارة والرطوبة).
 - الحفظ الرقمي للوثائق المهمة (نسخ إلكترونية)
- **إتاحة وبث الوثائق والمعلومات :** هي طرق توزيع المعلومات للمستفيدين، مثل:
 - الإعارة الداخلية والخارجية.
 - النشر الإلكتروني (مكتبة رقمية، موقع المدرسة)
 - الخدمات المرجعية (مساعدة الطلاب في البحث)
 - قياس التأثير والأثر: تقويم مدى فاعلية خدمات المكتبة في تحقيق أهدافها التعليمية، من خلال:
 - استطلاعات الرأي للطلاب والمعلمين.
 - إحصاءات الإعارة (عدد الكتب المستعارة، أكثر الكتب قراءة)
 - تحليل استخدام المصادر الإلكترونية(1).
- وهناك من صنف الخدمات لمكتبية كالتالي:
- خدمه تداول أوعيه المعلومات
- خدمه المرجع

¹ - باشيوة، سالم. المرجع السابق .

- خدمه التصوير والاستنساخ
- خدمه حجز الكتب
- الخدمات الببليوغرافية
- الخدمات الثقافية و الإعلامية. (1)

كما حصرها أحمد عبد الله العلي في كتابه "المكتبة المدرسية ودورها التربوي" -نوردها باقتضاب-في:

- توفير المصادر التعليمية.
- تدعيم المناهج الدراسية.
- تدعيم النشطة التربوية.
- التربية المكتبية للطلاب.
- تنمية عادة القراءة والاطلاع.
- الإرشاد القرآني.
- تنمية قدرات ومهارات المعلمين.

➤ أنشطة المكتبة المدرسية:

- المعارض: تنظيم معارض للكتب داخل المكتبة أو داخل المدرسة لعرض الكتب الجديدة أو الكتب المتواجدة في المكتبة...
- المسابقات: الثقافية و العلمية والأدبية لتحفيز التلاميذ على القراءة والبحث وتوسيع المدارك والمعارف واكتشاف مواهبهم...
- المحاضرات والندوات: تكون بمشاركة الأساتذة والمديرين، جمعيات من المجتمع الخارجي للمدرسة...
- مجلات الحائط والمجلات الدورية: وهي عبارة عن لوحات إعلانية يسهم في نشرها ونشاطها التلاميذ والأساتذة خاصة من أصدقاء المكتبة لتنمية الروح الإبداعية لدى التلميذ
- النشاط الإذاعي: استخدام الإذاعة المدرسية بنفس هدف المجلات
- أرشيفات وملفات المعلومات: عن طريق تجميع وتصنيف مواد علمية وأبحاث...للرجوع إليها عند الحاجة ولغرس أهمية وقيمة الأرشيف لدى التلميذ(2).

7.1.2 مقومات المكتبة المدرسية

¹ - محمد مرسى أنور. المرجع السابق. ص 17.

² - كاظم، مدحت، عبد الشافي، حسن. الخدمة المكتبية المدرسية مقوماتها وتنظيمها وأنشطتها. ط 5. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. 1996. ص 225.

تنقسم مقومات المكتبة المدرسية إلى مادية وعناصر بشرية.

✓ المقومات المادية للمكتبة المدرسية:

■ الموقع:

- سهولة الوصول إلى موقع المكتبة
- الهدوء والبعد عن مصادر الضوضاء
- جودة التهوية والإضاءة الطبيعية
- إمكانية التوسع في المستقبل

■ المبنى:

- قاعة المطالعة
- حجرة مناقشة كبيرة
- حجرة مناقشة صغيرة
- مكتبة مهيبة للمعلمين
- حجرة حفظ وترتيب الوسائل...
- حجرة الإجراءات الفنية والإدارية

■ الأثاث والتجهيزات:

- الأثاث الضروري
- الأثاث الاختياري

■ مجموعات المواد المكتبية

■ تمويل المكتبة والميزانية...¹

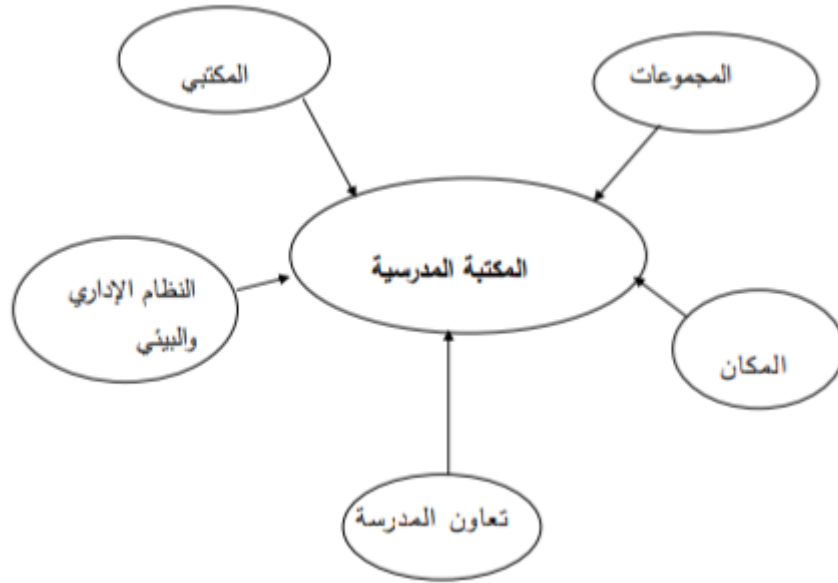
✓ العناصر البشرية:

■ الأمناء:

- مؤهل جامعي
- دراسة في علوم المكتبات
- جماعة أصدقاء المكتبة: من خصائصهم:
- التفوق الدراسي
- روح التعاون
- حب القراءة والنظام والوعي بالمسؤولية...
- المدرسون

¹ - عبد المنعم، غادة. المرجع السابق. ص 21-24

- موجهو المكتبات: وهم أعضاء هيئة التدريس... (1)



شكل رقم (02) يوضح مقومات المكتبة المدرسية

2.2. المكتبة المدرسية والتطورات التكنولوجية:

1.2.2. النظم الخبيرة والذكاء الاصطناعي:

- ✓ هو قدرة نظام الحاسوب على حل المشاكل وأداء المهام التي تتطلب عادة ذكاء بشري.
- ✓ مجموعة من التقنيات والأدوات التي تهدف إلى إعادة إنتاج أو تجاوز القدرات في الأنظمة الحاسوبية التي تتطلب الذكاء.¹

¹ - عبد المنعم، عادة. المرجع السابق. ص 70

✓ الذكاء الاصطناعي في المكتبات المدرسية: من التوجهات الحديثة في هذا المجال الاستفادة منها في بناء وتصميم المكتبات الذكية، فذكاء الاصطناعي يقدم بها ذكيه للمكتبات من بنائها وخدماتها والأجهزة لإدارة المكتبة المدرسية الذكية إضافة إلى تطوير مهارات المكتب فيعرف بالمكتبي الذكي والذي يقوم على خدمه وتلبية احتياجات المستفيد الذي.

✓ تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات المدرسية:

هناك العديد من هذه التطبيقات التي من شأنها أن تحدث تحولاً في كيفية إدارة العمل اليومي في المكتبات المدرسية:

- إنتاج ملخصات المستندات: من خلال توليد ملخصات المستندات باستخدام تقنيات معالجة اللغة الطبيعية NLP والتعلم المعق (open Ais GPT,summarize BOT,text teaser,IBM watson s text....)

- دعم مراجعة الأدبيات: open red ;elicit,Research Rabbit

- تسويق المكتبات: عبر البريد الإلكتروني أو وسائل التواصل الاجتماعي: Feedly,CuratosEye

- الأتمتة وتحسين الكفاءة: من خلال أتمتة العمليات الروتينية كمعالجة البيانات وإدارة السجلات، تصنيف

الكتب، تتبع عمليات الإعارة وإدارة المخزون... (library h3lp,liblnsgh)

- تصميم وإنتاج المحتوى التدريبي: يمكن من إنشاء محتوى تفاعلي... (2)

✓ وتعتبر النظم الخيرة إحدى تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم في مجالات شتى فهي بوابه الذكاء الاصطناعي هدفها تيسير النفاذ إلى قواعد البيانات والحصول على المعلومات وكذا خدمات الاستشارة والتوجيه إضافة إلى الأعمال الفنية المختلفة... (3)

✓ نماذج للنظم الخبرة في العمليات الفنية (4):

✓ في مجال الفهرسة:

- مشروع جوتنبرغ: اختزان واسترجاع النص الكامل للكتب وفهرسة موضوعية لاستخراج عناوين موضوعات

<http://www.gutenberg.org/help/newwebsite.html>

- مشروع الفهرسة من صفحة العنوان: فهرسة وصفية لإنتاج فهرسة بيبليوغرافية

http://help.oclc.org/metadata_service/worldshare_collection_manager/

- مجموعة oclc فهرسة وصفية وموضوعية http://oclc.org/en/worldshare_management_service.html

✓ في مجال التصنيف:

1.....مدونة نسيج.[على الخط].تأريخ النشر.[ام الإطلاع يوم:2025-04-26].متاح على. <https://www.blog.naseej.com>

2-.....نسيج.المرجع السابق

3-نفسه

4- محمد مبروك ،هالة . محمد السيد، أمانى. تطبيقات النظم الخبرة في العمليات الفنية بالمكتبات.[على الخط]. مجلة إعلم.

2022.[تم الإطلاع يوم:2025-02-14].ع32.ص261-276.ص272 <https://arab-afl.org>

- ديوي ويب <http://dewey.org/webdewey/>
- مشروع <http://classify.oclc.org/classfy>
- <http://dataupsa.upsa.es>

2.2.2. تطبيقات الهواتف الذكية :

- هي محتوى لخدمات المكتبة قابل للتحميل على الهواتف الذكية بداية من إتاحة واجهه بسيطة للبحث في فهرس المكتبة عبر الهواتف الذكية وصولا الى برنامج متكامل ومتفاعل لأتاحه كافه خدمات المكتبة لمستخدميها... (1)
- برنامج مخصص لمكتبة محددة أو المدرسة التابعة لها، متوافق مع أحد منصات نظم تشغيل الهواتف الذكية، يتم تحميله من المتجر الخاص بالنظام. يعمل على إتاحة الوصول لمجموعات المكتبة وخدماتها إجراء كافة المهام لتلبية احتياجات التلاميذ، الأساتذة والإداريين (2)، يوفر الخصائص:
 - توظيف إمكانات الهواتف الذكية لتقديم خدمات المكتبة المدرسية.
 - التكامل مع النظام الآلي لمكتبة المدرسة.
 - إتاحة الوصول إلى الخدمات المقدمة بموقع مكتبة المدرسة.
 - ملائمة احتياجات المستخدمين (تلاميذ، أساتذة، إداريين) من المكتبة.
- أنواعها:

التطبيق الاصلي Native apps

تطبيق الويب web app

التطبيق الهجين (3) hybrid app

¹ - بولحية، فاطمة الزهراء. نابتي، محمد الصالح. جاهزية أخصائي المكتبات لتقديم عروض خدمات المعلومات باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية: مكتبات جامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل نموذجا. [على الخط]. مجلة هيروودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية. 2022. [تم الإطلاع يوم: 20-05-2025] مج06. ع01. صص258-285. 2022. صص269. متاح على: <https://asjp.cerist.dz>

² - قواسمية، عبد الغني. تطبيقات الهواتف الذكية واستثمارها في المؤسسات الوثائقية الجزائرية: رؤية أساتذة علم المكتبات بالشرق الجزائري. [على الخط]. أطروحة دكتوراه، تخصص مجتمع المعلومات وتقنيات البحث، جامعة وهران 1، 2022. [تم الإطلاع يوم: 31-03-2025] ص70. متاح على: <https://dspace.univ-oran1.dz>

³ - أونيس، مروة. تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات الجامعية ودورها في تحسين خدمات المعلومات: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة 8 ماي 1945 - قالمة. [على الخط]. مذكرة ماستر علم المكتبات والمعلومات. جامعة 8 ماي 1945، قالمة. 2019. [تم الإطلاع يوم: 15-04-2025] ص49. متاح على: <https://dspace.univ-guelma.dz>

- سبل الاستفادة من تطبيقات الهواتف الذكية:
- الخدمات غير المباشرة: كتزويد الفهرسة والتصنيف
- الخدمات المباشرة: كاستجواب فهارس المكتبات وقواعد البيانات.
- الفهرس المتوافق مع الهواتف الذكية MOPAC
- خدمات المكتبة عبر إشعارات الرسائل القصيرة smslibrary short message service notifications
- موقع المكتبة المتوافق مع الهواتف الذكية mobile library site
- إتاحة مصادر المعلومات الإلكترونية على الهاتف jstor,EBSCO
- الإرشاد والتوجيه mobile library instruction
- الخدمات المرجعية عبر الرسائل النصية القصيرة
- شبكات التواصل الاجتماعي
- خدمات تحديد الموقع location-based services
- الواقع الافتراضي: توفر القدرة على رؤية الأشياء الحقيقية بشكل افتراضي.
- الطباعة عبر الهواتف الذكية (1)
- مسح رموز الاستجابة السريعة (2) code QR).
- مبررات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات المدرسية:
- النمو المتزايد لاستخدام الهواتف الذكية بين التلاميذ والمؤسسات التربوية.
- زيادة الإنتاج الفكري والانفجار المعلوماتي.
- ظهور المجتمع الرقمي والجيل z.
- ثمن الهواتف الذكية أصبح في المتناول.
- تكلفتها غير باهظة مقارنة ببرمجيات وتقنيات أخرى. (3)
- نماذج لتطبيقات الهواتف في المكتبات:
- العربية:
- تطبيقات مكتبة الأمير سلمان.
- تطبيقات جامعه عبد العزيز في جده
- تجربته جامعه طيبه بالمملكة العربية السعودية
- مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة auc
- الأجنبية:

¹ - أونيس مروة. المرجع نفسه. ص 62

² - أونيس مروة. المرجع نفسه. ص 65

³ - قواسمية، عبد الغني. المرجع السابق. ص 77.

- مكتبة جامعه ولاية بنسلفانيا
- مكتبة جامعه مينيسوتا
- مكتبة جامعه كارولينا الشمالية 1)

3.2.2. المكتبة الذكية :

➤ تعريف:

يمكن تعريفها على أنها:

هي جيل جديد من المكتبات يعمل عن طريق مزج أو خلط التكنولوجيا الذكية والمستفيدين الأذكياء والخدمة الذكية... (2)

مكتبة اجتماعية مفتوحة، رقمية، متصلة، متنقلة، شبكية، مساحة افتراضية، وفي نفس الوقت مكان جيد للعيش والتعليم والعمل (3) .

➤ خدماتها:

- ✓ تسويق المكتبات وخدماتها
- ✓ منتديات النقاش وصفحات الويب
- ✓ إسأل المكتبي اتصل بنا و التغذية الراجعة
- ✓ خدمات المراجع الرقمية التعاونية
- ✓ النشرات الإخبارية الإلكترونية والربط بقواعد بيانات مختلفة
- ✓ خدمات القيمة المضافة ونشر الوصول المفتوح والحر...
- أبعاد المكتبة الذكية:

لها ثلاثة أبعاد يمكن تلخيصها في:

- ✓ الخدمات الذكية: تقديم الإبداع التكنولوجي كخدمات ذكية مثل RFID والتواصل الجوال مساعده عن بعد الذكاء الاصطناعي انترنت الأشياء....
- ✓ الأشخاص الأذكياء: المكتبات الذكية وجدت للأشخاص الأذكياء فهي تركز على تركيز على المستفيد إذ تستند إلى رؤية أو افتراض أن المستفيد المكتبة الذكية هو منتج أو مشارك للمعرفة وليس مستهلك سلبى فقط للمعلومات
- ✓ المكان الذكي: كالمبنى و مكانه الذكي مراقبه بيئية (1).

¹-مصلح، وسام. رؤوف، هلال. نموذج مقترح المكتبة الذكية : مراجعة الأدبيات و دراسة تحليلية للمضمون. [على الخط]. ص 69.

²- دياب، محمدمفتاح. المكتبات الذكية: المفهوم، الأبعاد، العناصر، والتكنولوجيا. [على الخط]. مجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات. 2023. [تم الإطلاع يوم: 31-03-2025] مح 03. ع 04. ص 15-48. ص 25. متاح على: <https://journals.ekb.eg>

³-مصلح، وسام. رؤوف، هلال. المرجع نفسه. ص 75.

إضافة

✓ الحوكمة الذكية: يشمل كل خصائص المكتبة التي تتوافق معها مفهوم الحوكمة الذكية والتي تتضمن على سبيل المثال التعاون والشراكة ما بين المكتبات.

4.2.2. إنترنت الأشياء:

أوصت العديد من الدراسات على:

- ضرورة الاهتمام بتوظيف تقنيات إنترنت الأشياء في المكتبات الأكاديمية.
- عقد الدورات والورش التدريبية لأخصائي المكتبات لتنمية الوعي لديهم بتطبيقات إنترنت الأشياء في المكتبات الأكاديمية.

➤ يقصد بإنترنت الأشياء ذلك الجيل الجديد من الانترنت الذي يتيح التفاهم بين الأجهزة المترابطة مع بعضها عبر بروتوكول للإنترنت وتشمل هذه الأجهزة المستشعرات والحساسات وأدوات الذكاء الاصطناعي المختلفة وغيره.(2)
➤ هي بنية تحتية عالمية لمجتمع المعلومات، تمكن من تقديم الخدمات المتقدمة عن طريق الربط (المادي والافتراضي) بين الأشياء. استنادا إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحالية والمتطورة القابلة للتشغيل البيئي.(3)

➤ تطبيقات انترنت الأشياء في المكتبات:

✓	التأكد من توافر الكتب lms
✓	صيانة البنية التحتية
✓	شفرة كود الاستجابة السريعة QR
✓	حالة الكتب المحجوزة RFID
✓	الغرامات المكتبية
✓	التسجيل عند بوابه المكتبة عبر القياسات الحيوية biometrics
✓	OPAC
✓	الحساسات sensors للحماية من الحرائق...
✓	جولة المكتبة الافتراضية(4)...

¹ - دياب، محمد مفتاح. المرجع السابق. ص 27-33.

² - دياب، محمد مفتاح. المرجع نفسه. ص 27-33.

³ - عبد المختار ، أحمد محمد علي. توظيف تقنيات إنترنت الأشياء في تطوير خدمات المكتبات الأكاديمية: دراسة استشرافية. [على الخط]. مجلة بيليو فيلدا لدراسات المكتبات والمعلومات. 2021. [تم الإطلاع يوم: 20-05-2025]. المجلد 03. العدد 10. 2021. ص 216-136. متاح على: <https://asjp.cerist.dz>

⁴ - دياب، محمد مفتاح. المرجع السابق. ص 27-33.

➤ خدمات المكتبة المدرسية في ظل إنترنت الأشياء:

- إدارة المجموعات: يرتبط كل مستفيد ببطاقة عضو RFID يتم توفير سجلات الإعارة والبحث للمستفيد والتحقق من المخزون وتحديد موضع سوء استخدام الكتب...
- إتاحة الوصول إلى الموارد: العثور على الأشياء المادية وتصفح المواد الافتراضية في مكتبة المدرسة...
- خدمة الإعارة: إرسال إشعارات عن الكتب المراد إرجاعها ومواعيد الرجوع. تواريخ التجديد والكتب المحجوزة...
- التوجيه والإرشاد: توفير جولة افتراضية ذاتية التوجيه للمكتبة المدرسية
- خدمة التوصية: عند بحث أحد المستفيدين عن قاعدة بيانات المواد المتعلق بموضوع بحثه سيكون من الممكن اقتراح موارد أخرى.(1)

➤ أشهر منصات إنترنت الأشياء:

➤ موقع Heroku

واحدة من أهم المنصات السحابية، تم تطويرها منذ يونيو 2007، تتيح إمكانية إنشاء منصات عمل متخصصة للأشياء، فضلاً عن القدرة على بناء تطبيقات ذكية للتعامل مع الأشياء على شبكة الإنترنت. وتعتمد منصة Heroku على تطبيق Dynos بحيث يمكن استخدامها لتشغيل تطبيقات رائعة. وتدعم الآن العديد من لغات البرمجة مثل java وNode.js وScala وClojure وPython وPHP وGo.

➤ منصة Carriots

هي منصة كخدمة (PaaS) مصممة لمشروع إنترنت الأشياء (IoT) وMachine to Machine (M2M)، حيث تتيح إنشاء التطبيقات الذكية من خلال تحميل البيانات المجمعة وتحليلها، وتعمل على إنتاج تنبؤات مستقبلية واتخاذ قرارات تلقائية(2)

¹-عبد المختار، أحمد محمد علي. المرجع السابق.ص221 .

²- عبد المختار، أحمد محمد علي. المرجع السابق.ص226.



صورة رقم 01 توضح الاستعمالات المتعددة لإنترنت الأشياء

5.2.2. المكتبة الرقمية :

غيرت التكنولوجيا وإلى الأبد مهام المكتبة الأكاديمية والبحثية، حيث مكنت الباحث من الوصول إلى الأدب المهني الذي يحتاجه أو النص الكامل للمقالات أو الدوريات من بيته، أو مكتبة ومن خلال الكمبيوتر. وقد أظهرت إحدى الدراسات أن توفر مثل هذه الخدمات يعتمد على توفير أنظمة اتصالات حديثة، وعلى توفير بنية تحتية للشبكات، أي الربط بقواعد البيانات والمعلومات وتكنولوجيا الحاسبات. لكن ما زالت هذه المكتبات الأكاديمية في الوطن العربي تفتقر في أغلبها إلى البنية التحتية الأساسية للمعلومات الإلكترونية.

➤ المكتبة الرقمية هي عبارة عن تكنولوجيا حديثة ظهرت في المكتبات في أواخر القرن العشرين كما تعتمد على

الاندماج بين مصادر الإلكترونية للمعلومات وتكنولوجيا الاتصال الحديثة وشبكة الانترنت.(1)

➤ أهداف المكتبة الرقمية في مكتبة المدارس:

- ✓ تكون مفتوحة الكترونيا وغير مقيدة بمكان أو حدود.
- ✓ تمكن المستفيد (تلميذ، أستاذ، إداري) من الوصول إلى المواد القرائية المحوسبة التي يريدونها من خلال صفحة المكتبة.

¹ - دياب، محمد مفتاح. المرجع السابق. ص25.

- ✓ تسهيل الوصول إلى المطبوعات.
- ✓ تربط المكتبة بمجموعه من الكتب الإلكترونية المجانية.
- مبررات إنشاء مكتبة رقمية في مكتبات المدارس:
- ✓ تكنولوجيا المعلومات الجديدة وتغير احتياجات المستخدمين
- ✓ تناقص الميزانية للمكتبات وارتفاع أسعار الكتب والمواد القرائية والتطور وطرق التزويد
- ✓ زيادة أسعار الاشتراكات في المجلات والدوريات الورقية ...

6.2.2. الشبكات التعاونية بين المكتبات:

➤ الشبكات التعاونية بين المكتبات هي عملية تنظيم التعاوني بين عدد من المكتبات في عدد من المجالات وهي مجموعة من المكتبات التي تجتمع وفقا لخصائص مختلفة كالمكتبات المدرسية مثلا العامة تكون لها نفس مجالات الاهتمام للعمل على تحقيق الأهداف المشتركة مثل الفارس الموحدة قواعد البيانات الإعارة بين المكتبات اعتمادا على تكنولوجيا الشبكات.

➤ تتشكل الشبكات التعاونية بين المكتبات من:

- ✓ الشبكات التقنية: وتهتم بنقل المعلومات والوثائق عن طريق شبكة الاتصالات فهي تسهل تبادل البيانات والمعلومات بين المكتبات.
- ✓ شبكات الخدمات: وهي مجموعة من الخدمات المقترحة على مجموعته من المستخدمين من قبل مجموعته من المكتبات في اقليم معين... (1)

➤ نماذج للشبكات التعاونية بين المكتبات:

- ✓ مركز المكتبات المحوسبة على الخط OCLC
- ✓ شبكه مجموعه المكتبات البحثية RLG
- ✓ الشبكة الوطنية الفرنسية لمكتبات الرياضيات 2 RNBM

7.2.2. المكتبي الذكي:

¹ - مصلح، وسام، رؤوف، هلال. المرجع السابق. ص 417.

² - حسين عبد القادر، أمل. اختصاصي المعلومات بالمكتبة الذكية: الحاجة إلى إعادة التأهيل (الأساليب والمتطلبات). [على الخط]. مجلة كلية الآداب. جامعة بني سويف. 2023. [تم الإطلاع يوم: 15-04-2025]. ع 66. متاح على: <https://journals.ekb.eg>

"كل وظيفة ستتأثر بشكل فوري، لا جدال في ذلك، لكن لا ينبغي على الأشخاص أن يقلقوا من فقدان وظائفهم لصالح الروبوتات وأنظمة الذكاء الاصطناعي، بل عليهم القلق من فقدانها لصالح أولئك الذين يفهمون هذه التكنولوجيا بشكل أفضل" جين سون هوانغ الرئيس التنفيذي لشركة إنفيديا، نقلا عن الصفحة الرسمية لقناة الجزيرة عبر منصة x .

إن توظيف التكنولوجيا وتقنيات الذكاء الاصطناعي والخدمات المتطورة في المكتبات المدرسية جعل على المكتبي أو القائم بمهام المكتبة المدرسية مسؤولية تعلم مهارات جديدة وفعاله لمجاراة هذا التغيير فأخصائي المعلومات والمكتبات ملزم أن يكون:

- ✓ خبير في التكنولوجيا
- ✓ منتج ومحلل للمعرفة
- ✓ استشاري ومدرّب قائم على برامج التدريب والتطوير المهني
- ✓ وسيط للمعلومات والبحث من خلال إشراك المستفيدين في الطرق والأنشطة الجديدة
- ✓ محلل للخدمات المراد بثها عبر التطبيقات الذكية... (1)
- ✓ مسؤول اجتماعي عليه أن يعمل على تعزيز مسؤولية المكتبة المجتمعية...
- ✓ مسوق ومروج للخدمات التي تقدمها المكتبة المدرسية عبر التطبيقات والتقنيات المختلفة.

3.2- قضايا ورؤى معاصرة في المكتبات المدرسية:

2-3-1- التعاون والشبكات التعاونية بين المكتبات المدرسية:

الشبكات التعاونية بين المكتبات هي عملية تنظيم تعاوني بين عدد من المكتبات تعنى بالتوزيع أو البث من خلال وسائل الاتصال عن بعد للخدمات الخاصة بمختلف المكتبات المدرسية المشاركة.(1)

➤ عوامل توحيد تنظيم وتسيير المكتبات المدرسية:

- ✓ وحدة الوصاية (وزارة التربية)
- ✓ كثرة عدد المؤسسات التعليمية
- ✓ تجانس جمهور المستفيدين من أساتذة وتلاميذ
- ✓ توحيد برامج التدريس
- ✓ وحدة التكوين بالنسبة للمكتبيين.

➤ المقومات الأساسية للشبكات التعاونية بين المكتبات المدرسية:

- المقومات المادية والتكنولوجية:

¹ - زيات، ليليا. الشبكات التعاونية بين المكتبات: مقومات الإنشاء ورهانات التنفيذ. [على الخط]. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2017. [تم الإطلاع يوم: 10-02-2025]. ع47. ص ص 126-164. ص130. متاح على: [httpd://asjp.cerist.dz](http://asjp.cerist.dz)

- ✓ الأرصدة الوثائقية: على المكتبات اكتساب الأرصدة الأساسية التي يستخدمها التلاميذ خاصة تلك التي تكمل المناهج التعليمية بصفة مستمرة وبأشكال مختلفة.
- ✓ مصادر المعلومات الإلكترونية: سواء كانت متاحة عبر الشبكات أو قواعد البيانات أو على وسائط مادية.
- ✓ نظام معلومات متكامل للمكتبات: حتى يتلقى المستفيد المعلومات التي يمكن تطبيقها بشكل أسرع وأسهل.
- ✓ برمجيات التطبيقات والتطبيقات التفاعلية
- ✓ التجهيزات الخاصة بتكنولوجيا الحاسبات الآلية وملحقاتها.
- المقومات البشرية:

إن توفر الموارد المادية غير كاف لإنشاء شبكة تعاونية بين المكتبات أو تطويرها دون مورد بشري مؤهل يعمل على تسييرها والاستفادة من خدماتها بحيث تحقق الغرض منها.

- المقومات المالية:
- ✓ ميزانية الانضمام للشبكة من ميزانية المكتبة.
- ✓ تكاليف شراء الأرصدة الوثائقية.
- ✓ تكاليف المعالجة.
- ✓ تكاليف إنشاء وتطوير المكتبة الرقمية (1)

2.3.2- إنشاء وحدة تعليمية بالمكتبة المدرسية:

"إذا لم نتعلم فن قيادة السيارات فإن سيارات العالم كله بكل أنواعها وفخامتها تصبح عديمة القيمة وبدون أي فائدة كذلك المكتبات ومصادر المعلومات فيها قد تتحول إلى أدوات صدئة أو إلى زخرف وزينة دون معنى أو فحوى إذا لم يتعلم القارئ كيف يستفيد منها"

تعتمد العديد من الدول في مدارسها ضمن مناهجها الدراسية وحدة تعليمية تعنى بتقنيات البحث عن المعلومات وكيفية التعامل مع المكتبات بما يعرف بالمعلوماتية أو التربية المكتبية ...

والتربية المكتبية هي التدريب على الاستخدام الواعي والمفيد لمختلف أنواع المكتبات وتزويد التلاميذ بالأساليب التي تمكنهم من استخدام مصادر المعلومات والاستفادة منها. (2)

وتعتبر واحدة من الأنشطة الهامة التي من خلالها يكتسب التلاميذ الكثير من المهارات المكتبية ويستفيدون من المعلومات التي تحتويها المكتبة سواء للدراسة أو الهوايات وغيرها.

¹ - زيات، ليليا. المرجع السابق ص 136-143

² - شعبان عبد العزيز خليفة. التربية المكتبية في المدرسة العربية. ط2. القاهرة: المكتبة الأكاديمية. 1996. ص 60

تهدف التربية المكتبية إلى تحقيق غرس عادة القراءة والاطلاع لدى التلاميذ التعرف على المكتبات بمختلف أنواعها... للاستفادة منها حالياً ومستقبلاً مع إكسابهم القدرة على البحث في الكتب المرجعية.

كما تهدف إلى تنمية القدرة على التفكير الناقد والإبداعي والاستقلال والمسؤولية...

أهميتها:

-تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس في حل المشكلات.

-تحقيق مفهوم التعليم المستمر.

-تحقيق أقصى استفادة من المصادر المتوفرة بالمكتبات ومصادر المعلومات.(1)

وهي تختلف في المرحلة الابتدائية عن المرحلتين المتوسطة والثانوية بحيث:

• في المرحلة الابتدائية يهتم برنامجها ب:

✓ التعريف بالمكتبة المدرسية ومحتوياتها وغرس حب القراءة.

✓ التعريف بالكتاب ومختلف المصادر.

✓ التعريف بمختلف أنواع المكتبات خاصة العامة.

✓ تدرس على طريقة الحكواتي.

• أما في المرحلتين المتوسطة ومرحلة الثانوية:

✓ تدرس جزء من المنهج الدراسي.

✓ التلاميذ على المهارات المكتبية.(2)

3.3.2- إعادة النظر في مكانة المكتبة المدرسية في النظام التربوي:

أشارت دراسة حول واقع المطالعة والمكتبات المدرسية في الجزائر من خلال النصوص التشريعية من إعداد.....إلى المناشير التي تعنى بالمكتبات المدرسية على الترتيب التالي

-المنشور رقم 200/م ن/ات/ن ث ر/ 90 الصادر في 1990/02/20. وكان موضوعه حول إنشاء وتدعيم المكتبات المدرسية (1).

¹ - عبد العزيز، إيمان. التربية المكتبية لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة: دراسة ميدانية وتقويمية. [على الخط]. [تم الإطلاع يوم: 25-

2025-04]. ص 13. متاح على: <https://kau.edu.sa>

² - عبد المختار، أحمد محمد علي. المرجع السابق. ص 219

- المنشور رقم 01 المؤرخ في 03 مارس 1996 تحت عنوان «تدعيم المكتبات المدرسية»
- منشور 2007/198 الذي كان موضوعه «المكتبات المدرسية في مؤسسات التعليم الابتدائي»
- المنشور رقم 2007/2020 تحت عنوان "بعث نشاط المطالعة في المؤسسات التعليمية"
- على الرغم من وجود عدة مناشير إلا أن مضامينها بقيت في أغلب الحالات حبرا على ورق وهذا ما خلصت إليه وهيبة غراممي:
- غياب القوانين والنصوص التشريعية التي تلزم المؤسسات التربوية بإنشاء مكتبة مدرسية.
- غياب تخصص ميزانية ومكان خاص بها.
- عدم وجود هيئة متخصصة تشرف على إنشاء المكتبات المدرسية بالمؤسسات التربوية وتسييرها.
- تعتبر المكتبة نشاط ثقافي مكمل كما جاء في المنشور 1993-10-25/255 وليس كيانا قائما بحد ذاته.
- تعتمد المؤسسات التعليمية على مصادر متعددة لتزويد مكتباتها بالمواد القرائية دون الإشارة إلى تخصيص جزء خاص بالمكتبة من ميزانية المدرسة.
- تأطير المكتبات المدرسية من قبل موظفين غير متخصصين حيث لم ترد الإشارة إلى الاستعانة بذوي المهنة والاختصاص...
- غياب عنصر التربية المكتبية المقررة مما يترتب عنه الاستغناء عن المكتبة المدرسية في العملية التعليمية.
- هيكلة الإدارة الخاصة بالمكتبات المدرسية بوزارة التربية في الجزائر تابعة للمديرية الفرعية للنشاطات الثقافية الاجتماعية والرياضية والتي تتبع بدورها لمديرية النشاط الاجتماعي والثقافي بوزارة التربية الوطنية.

¹ -طبيب، جاب الله بطاوي، بهية لعموري، نصيرة. واقع المكتبات المدرسية في الجزائر من خلال النصوص التشريعية. [على الخط]. 2019. [تم الإطلاع يوم: 2025-04-25]. مج 02. ع 21. ص ص 141-162. متاح على: <https://asjp.cerist.dz>

وزارة التربية

مديرية النشاط الاجتماعي والثقافي

للمديرية الفرعية للنشاطات الثقافية والاجتماعية والرياضية

مكتب النشاط الاجتماعي والثقافي

مكتب 1 مكتب 2 مكتب 3

المكتبة المدرسية

4.3.2- ميزانية المكتبة المدرسية وطرق التمويل:

تعاني المكتبات المدرسية في الجزائر وفقا لما جاء في جل الدراسات التي اعتنت بواقع المكتبات المدرسية في الجزائر من غياب ميزانية مخصصة للمكتبة بحد ذاتها. كما أن المراسيم التي اعتنت بالمكتبات المدرسية في الجزائر لم تعني بموضوع الميزانية وجعلته ضمن الميزانية العامة للمؤسسة التربوية وهو ما يشح أو يغيب في اغلب الأحيان، نفس الشيء الذي دفع إلى غياب المكتبة في حد ذاتها في الكثير من المدارس.

كما أن مراسيم وزارة التربية لم تحدد كيفية تمويل المكتبات المدرسية و هو نفس حال أغلب الدول العربية...فيما نجد في الدول التي بها تعليم متقدم تضع نصوصا تنظيمية تحدد كيفية صرف ميزانية المكتبة المدرسية :

-السويد:التمويل جزء ثابت من ميزانية المدرسة مغطى من الميزانية العامة للبلدية.

-فنلندا: تمويل المكتبات المدرسية مضمون حكوميا

-كندا: التمويل جزء واضح من ميزانية التعليم المحلية

-اليابان: لديها قانون خاص يسمى (قانون المكتبات المدرسية)منذ1953.

في الدول التي بها تعليم متقدم يبقى التمويل الأساسي مضمون بقانون (الميزانيات مضمونة ومراقبة).

إن توفير التمويل المناسب ضروري لتزويد المكتبة بالأثاث والمواد المكتبية ولممارسة أنشطتها الثقافية والتربوية.وتحدد

لائحة المكتبات المدرسية طرق التمويل كالآتي:

✓ مبلغ مناسب يخصص لكل مديرية أو مدرسة أو البلدية...يستخدم في تزويد المكتبات المدرسية بالكتب والدوريات...

✓ ما يحصل من كل تلميذ من مقابل الخدمة الإضافية لصالح المكتبة.

✓ الهدايا والهبات التي يقدمها الأفراد أو الهيئات.(1)

حتى ترتقي المكتبة المدرسية في الجزائر في الجانب الذي يهتم بالميزانية وجب توفير خطة وزارية تهتم بإعداد وصرف الميزانية ومن المهم ضمن ذلك الاهتمام ب:

- فهم عملية إعداد ميزانية مكتبة تشكل لجنة من أخصائي المكتبة وأحد المدرسين والإداريين (2).

- العلم بالجدول والمواعيد النهائية للميزانية.

- التأكد أن احتياجات المكتبة محددة؛

✓ مبلغ مناسب للصرف منه في بداية العام الدراسي القادم.

✓ مبلغ للمواد الإدارية

✓ مبلغ لأثاث المكتبة، الكتب، الدوريات، التجليد، أجهزة ومواد سمعية وبصرية.

✓ مبلغ للمواد الإدارية.

✓ مبلغ للنشاطات.

- يجب أن تشكل ميزانية مواد المكتبة 5/ من المصاريف لكل تلميذ.

- ينبغي وضع ميزانية مناسبة للمكتبة وتكون سنوية ترفع تقارير للوزارة أو مديرية التربية.

- تحديد طرق التمويل.

5.3.2- تكوين وتدريب مستخدمي المكتبات المدرسية:

تعاني أغلب المكتبات المدرسية في الجزائر من غياب المورد المتخصص فيما يشرف عليها أو يسيرها شخص يعينه مدير المدرسة وهو يعمل في منصب عامل مهني في أغلب الأحيان لا يفقه أساسيات العمل المكتبي الأمر الذي لاحظناه خلال مرحلة التبرص كما التمسنا رغبة من بعض المدراء في تغيير وضع المكتبة يرافقه عدم وعي وقلة معرفة بقمة المكتبة المدرسية من قبل المكتبيين بل وعدم معرفة وظائفهم ومهامهم...

هذا يدفعنا للبحث أو التنبيه لحاجة المكتبيين بالمؤسسات التربوية في الجزائر للتكوين التدريب خاصة في ظل التكنولوجيا، والجيل الجديد من التلاميذ الذي يعرف بالجيل Z، والمناهج المدرسية التي تتطلب مكتبي متمكن من التخصص ملم بما هو موجود في المنهاج قادر على الاتصال والتواصل سواء مع الأساتذة التلاميذ والإدارة...مكتسبا

¹ عوض، عبد العزيز. المكتبات المدرسية الحديثة: مرشد عملي. 2014. ص15

² عوض، عبد العزيز. المرجع نفسه. ص16

لمهارات تقنية وإلمام بمختلف وسائل الاتصال وإتقان لبرامج إدارة المكتبات المتكاملة والتطبيقات المختلفة وتقنيات الذكاء الاصطناعي..... وقدرة على جذب مجتمع المدرسة لاستخدام المكتبة المدرسية والاستفادة منها.¹

في الجزائر يمكن تبني برامج تكوينية للمكتبيين العاملين بالمؤسسات التربوية من خلال تنسيق مع الأساتذة الجامعيين في التخصص وذلك :

-بتوفير دورات تدريبية تنظمها وزارة التربية بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

-تنظيم دورات تدريبية عن بعد مما يوفر الوقت وميزانية التكوين.

-إقامة دورات تكوينية قصيرة المدى وأخرى طويلة المدى أما قصيرة المدى فتكون للإحاطة بالتقنيات الحديثة ،وأما طويلة المدى فهي تخص الأعمال الفنية والإدارية وكذلك التدريب على استخدام البرمجيات...

-إنشاء شبكة وطنية للمكتبيين تختص بالمدارس لتبادل الخبرات...

من أهم النقاط الواجب التركيز عليها في تصميم برامج التدريب:

-التدريس والتعلم، والمناهج الدراسية والتصميم التعليمي.

-إدارة البرنامج، التخطيط، التطوير، التصميم، التنفيذ والتقييم والتحسين.

-عمليات وسلوكيات المعلومات ،محو الأمية المعلوماتية والمعرفة الرقمية والقراءة التشاركية.

-التعرف على أدب الأطفال والبالغين.

-التعرف على الإعاقات التي تؤثر على القراءة.

-مهارات الاتصال والتعاون.

-المهارات الرقمية والإعلامية.

-المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية.

-مختلف المهارات الفنية الإدارية المتعلقة بالمكتبات المدرسية.

2-3-6- المكتبات المدرسية و اقتصاد المعرفة

اقتصاد المعرفة حسب منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية هو:

الاقتصاد القائم على المعرفة المتميزة والمستندة على إنتاج واستخدام وتوزيع المعارف والمعلومات والاستثمارات ذات التقنية العالية والصناعات ذات التقنية الحديثة وتحقيق مكاسب في الإنتاجية المرتبطة بها.⁽¹⁾

ويمكن تعريفه على أنه الاقتصاد الذي يهتم بمراعاة الجوانب الثقافية في الاقتصاد وهو مجموعة من السلع والخدمات والأنشطة الاقتصادية التي تعكس هوية وثقافة الجزائر. والتي يمكن تطبيقها في بيئة المكتبة المدرسية.²

2-3-6-1-إسهامات المكتبات المدرسية في دعم التوجه نحو اقتصاد المعرفة في الجزائر:

المكتبة المدرسية هي المكان الأول الذي يمكن للتلاميذ أن يصلوا من خلالها إلى المعلومات والمعرفة وهي تؤدي دورا مهما في تعزيز أو المساهمة في دعم التوجه نحو اقتصاد المعرفة في الجزائر حلل ببيغوف في دراسة أجراها سنة 2021 تجربة سبع مكتبات جامعية في أوكرانيا في استخدام الصناعات الإبداعية في عملية الإدارة الإستراتيجية، وكشفت الدراسة أن الاتجاهات السائدة للتطوير الاستراتيجي في المكتبات تركز على جذب الإبداع والابتكار التقني في الخدمات التقليدية كالآتي:

-التمكين المعرفي والثقافي: من خلال الحصول على المعرفة واقتنائها من مصادرها المتعددة، مما يتيح القدرة على الإبداع وخلق معارف جديدة من خلال توسيع المعرفة الموجودة لدى مجتمع المدرسة في مختلف المجالات، سواء التعليمية أو الثقافية.

-الشراكة المجتمعية: من خلال استغلال شبكات الاتصالات والتقنيات الحديثة لخدمة أوسع وأحسن لمجتمعها ولأولياء التلاميذ عن طريق التنسيق استغلال المكتبات الرقمية التي تعتبر إحدى تطبيقات اقتصاد المعرفة.⁽³⁾

فالمكتبة المدرسية تلعب دورا حيويا في دعم اقتصاد المعرفة في الجزائر شرط أن تتغير طرق تسييرها وتوجيهها نحو:

-الاستثمار في المعلومات كسلعة يمكن صناعتها وتسويقها

-الترويج الثقافي ونشر الوعي

-استغلال مختلف الوسائط

¹ -الاقتصاد القائم على المعرفة.[على الخط]منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.1996.[تم الإطلاع يوم:20-05-

2025].متاح على: <https://www.oecd.org>

بولحية،فاطمة الزهراء . نابتي، محمد الصالح.المرجع السابق.ص269²

3-سالمة سليمان،الريامي.فتن فتحي محمد محمد.المكتبات الأكاديمية وثقافة الاقتصاد البنفسجي:بين الواقع و المأمول.[على

الخط].مجلة الدراسات التقنية والمعلوماتية.[تم الإطلاع يوم:25-04-2025].مج02.ع10. متاح

على: <https://www.qscience.com>

-التعاون الثقافي مع المكتبات والمؤسسات الثقافية

-الحفاظ على التراث الثقافي الجزائري

الفصل الثالث:

واقع مكتبات المدارس الثانوية
بمدينة قامة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل كل ما يتعلق بإجراءات الدراسة الميدانية؛ حيث سنتطرق خلال هذا الفصل إلى المنهج المعتمد، العينة وطرق مع البيانات المعتمدة، ومن ثم تحليلها مع تفسير بعض الحالات حتى نتمكن من استخلاص النتائج ومحاولة اقتراح بعض الحلول للتمكن من النهوض بقطاع المكتبات المدرسية -من خلال عينة من مدينة قالمة- بالجزائر.

1-3- مجالات الدراسة:

لا يمكن لأي دراسة أن تخلو من ثلاثة أبعاد ومجالات لإنجازها، وهي: الزمان والمكان والمجال البشري، فهي تمثل حقل البحث في الدراسات الإنسانية.

1-1-3- المجال المكاني:

يتضح المجال المكاني للدراسة من العنوان المتمثل في: المكتبات المدرسية بمدينة قالمة: دراسة حالة مجموعة من مكتبات المدارس الثانوية، وبالتالي فالمجال الجغرافي للدراسة هو ولاية قالمة.

2-1-3- المجال الزمني :

و هو الوقت المستغرق في إنجاز هذه الدراسة، ابتداء من شهر أفريل واستغرقت مدة هذه الدراسة الميدانية شرها ابتداء من 2025/04/04 إلى 2025/05/08 وتم خلال هذه المدة توزيع مجموعة من أوراق استبانيه على عدد من المدارس الثانوية بمدينة قالمة.

3-1-3- المجال البشري :

ويضم عينة الدراسة التي وزعت عليها واسترجعت منها استمارة الاستبيان، والمتمثل في أمناء مكتبات المدارس الثانوية وكان عددهم 10. وقمنا باسترجاع نصف العدد، أي 05 ممن إجمالي الاستبانات الموزعة.

2-3- مجتمع الدراسة:

يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة في المدارس الثانوية بمدينة قالمة، كما هو مبين أدناه:

جدول رقم 01 يوضح مجتمع الدراسة

الرقم	اسم الثانوية	البلدية
01	ثانوية محمود بن محمود	قلمة
02	ثانوية عبد الحق بن حمودة	قلمة
03	ثانوية أول نوفمبر	قلمة
04	ثانوية حي عجابي	قلمة
05	ثانوية بوالروايح	قلمة
06	متقن شعلال مسعود	قلمة
07	متقن حي بوالروايح	قلمة
08	ثانوية بلخير	بلخير
09	ثانوية بومهرة أحمد	بومهرة أحمد
10	ثانوية أحمد براغثة	لخزارة
11	ثانوية حمام دباغ	حمام دباغ
12	متقن عزيزي عبد المجيد	هيليوبوليس
13	ثانوية رحايلي يونس	بوشقوف
14	ثانوية الإمام قتاتلية محمد	حمام النبائل
15	ثانوية عين بن بيضاء	عين بن بيضاء
16	متقن وادي الزناتي	وادي زناتي
17	ثانوية عبد الرحمان بلعقون	وادي زناتي
18	ثانوية هادي محمود	تاملوكة
19	ثانوية حمام دباغ	حمام دباغ
20	متقن زنطار سليمان	بوشقوف
21	ثانوية وادي الشحم	وادي شحم
22	ثانوية هيليوبوليس	هيليوبوليس
23	ثانوية عين مخلوف	عين مخلوف
24	ثانوية هوارى بومدين	هوارى بومدين
25	ثانوية الأمير عبد القادر	قلعة بوصبع
26	ثانوية الركنية	الركنية
27	ثانوية وادي المعيز	قلمة

28	ثانوية قلمة الجديدة	قلمة
29	ثانوية وادي الزناتي الجديدة	وادي زناتي
30	ثانوية بوعشي محمود	بوعاتي محمود

3-3- عينة الدراسة:

بما أن دراستنا عنيت بدراسة حالة مجموعة من مكتبات المدارس الثانوية بمدينة قلمة، فقد اخترنا عينة الدراسة للمدارس الثانوية، كما هو مبين في الجدول أدناه.

جدول رقم 02 يوضح عينة الدراسة

الرقم	اسم الثانوية	البلدية	الدائرة
01	ث. محمود بن محمود	قلمة	قلمة
02	ث. أول نوفمبر	قلمة	قلمة
03	متقن شعلال مسعود	قلمة	قلمة
04	ث. الإمام قتاتلية محمد	حمام النبائل	حمام النبائل
05	ث. الأمير عبد القادر	قلعة بوصبع	قلعة بوصبع

4-3- المنهج المعتمد:

يعرف المنهج على أنه إتباع خطوات معينة في تناول مشكلات أو ظواهر أو معالجة قضايا علمية، وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يعرف على أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (1)

¹ - جواد الجبري، حسن محمد، البحث العلمي: مدخل لبناء المهارات البحثية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012، ص 179.

https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=1719&title

3-5-أدوات جمع البيانات:

3-5-1-الاستبيان:

الاستبيان هو أداة بحثية تُستخدم لجمع البيانات والمعلومات من مجموعة معينة من الأفراد بطريقة منظمة، من خلال مجموعة من الأسئلة المكتوبة، تهدف إلى التعرف على آرائهم أو ميولهم أو سلوكياتهم تجاه موضوع معين. ويُعدّ من أكثر أدوات البحث استخداماً في الدراسات الاجتماعية والتربوية والإدارية نظراً لسهولة تصميمه وتطبيقه وتحليل نتائجه (1)

وقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان انطلاقاً من محاور شبكة التقييم، بعد حذف وإضافة بعض العناصر.

3-6—تحليل وتفرغ البيانات:

3-6-1المحور الأول: المقومات الأرغونومية للمكتبة

تم الاعتماد في جمع معلومات وبيانات من الدراسة بالأساس على "شبكة التقييم" التي اعتمدها الأستاذ المشرف في مشروع التكوين الخاص. وهي عبارة عن مجموعة من المعلومات الوصفية المخططة في محاور معدة؛ تشمل معلومات عامة حول المكتبة المدرسية والمؤسسة التربوية التابعة لها، كما تتضمن معلومات متعلقة بالتجهيزات المادية والتقنية والتكنولوجيا والبشرية. ومن خلال التحكم في مواضع الأسئلة وإضافة بعض العبارات قمنا باستخراج استبيان إنطلاقاً منها

3-6-1-1 المقومات المادية:

3-6-1-1-1: موقع المكتبة بالنسبة لأقسام التعليم

الجدول رقم 03 : يوضح موقع المكتبة بالنسبة لأقسام التعليم:

النسبة %	النسبة	
40%	02	نعم
60%	03	لا
100%	05	المجموع

¹ - عبيدات، ذوقان، العدوان، عبد الرحمن، ودياسات، فارس. أساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق. ط5. عمان: دار الفكر. 2010. ص 132.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (03) أن 40 % من أفراد عينة الدراسة يعتبرون أن موقع المكتبة مناسب وقريب من أقسام التعليم أما 60% منهم يعتبرون موقعها غير مناسب، وهو ما لمسناه من ملاحظتنا للثانويات محل الدراسة حيث توجد المكتبة في إحدى الثانويات قبالة الملعب الرياضي، وأخرى بجوار دورات المياه أو بقرب الإدارة بعيدة عن الأقسام قريبة من الضوضاء. وهو ما يعكس نسبة الإقبال الضعيف للتلاميذ التي قدرتها دراسة أمال بنين بأقل من 3%.

3-1-1-6-2- موقع المكتبة:

الجدول رقم 04: يوضح موقع المكتبة

النسبة %	التكرار	
60%	03	أرضي
20%	01	طابق أول
20%	01	طابق ثاني
100%	05	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن أغلب المكتبات بالمدارس الثانوية عينة الدراسة تقع في الطابق الأرضي وهو ما يقدر بـ 60% من عينة الدراسة، فيما نلاحظ أن المكتبات بالطابق الأول والثاني شكلت نسبة متساوية قدرت بـ 20% لكل منها. ويرجع هذا إلى أن أغلب المؤسسات التربوية لم تبنى المكتبة ضمن خططها إنما ألحقتها المناشير الخاصة بوزارة التربية والتي تتعلق بإنشاء المكتبات في المدارس الثانوية دون تحديد المعايير المتعلقة بالبنية. وهو ما أعطى للمدراء وأعضاء هيئة التدريس اختيار الموقع أو المكان المتاح لاحتواء مواد المكتبة.¹

3-1-1-6-3- صفة قاعة المكتبة

الجدول رقم 05: يوضح صفة قاعة المكتبة

1- سالم سليمان الريامي، فائق فتحي محمد. المكتبات الأكاديمية وثقافة الاقتصاد البنفسجي: بين الواقع والمأمول [على الخط]. مجلة الدراسات التقنية والمعلوماتية. 2024. [تم الإطلاع

يوم: 24-04-2025] المجلد 02. العدد 10. 2024. ص 5_8: متاح على: <https://www.qscience.com>.

النسبة	النسبة	النسبة %
قاعة كبيرة	02	40%
قاعة متوسطة	03	60%
قاعة صغيرة	00	00%
المجموع	05	100%

تشير النتائج الموضحة بالجدول السابق أن أغلب القاعات المخصصة للمكتبات عينة الدراسة عبارة عن قاعة متوسطة و هو ما قدر ب 60%، فيما 40% عبارة عن قاعة كبيرة و هذا يعود إلى عاملين هو حجم المدرسة الثانوية وعدد التلاميذ، وكذلك إلى أن أغلب المدارس الثانوية تخصص قاعة بحجم قسم دراسي للمكتبة و هو ما يعكس حجمها المتوسط.

3-6-1-1-4-عوامل تقليل الضوضاء:

الجدول رقم 06: يوضح توفر المكتبة على عوامل التقليل من الضوضاء

النسبة %	التكرار	
00%	00	نعم
100%	05	لا
100%	05	المجموع

يشير الجدول أعلاه إلى أن كل مكتبات المدارس الثانوية محل الدراسة لا توفر عوامل التقليل من الضوضاء، و هو ما يؤيد نتائج الجدول رقم...المتعلق بمناسبة موقع المكتبة وقربه من أقسام الدراسة، وهذا يعود أيضا إلى عدم الالتزام بمعايير البناءات المتعلقة بالمكتبات المدرسية.

3-6-1-1-5-الإضاءة:

الجدول رقم 07 : يوضح الإضاءة مناسبة

النسبة %	النسبة	
100%	05	نعم
00%	00	لا
100%	05	المجموع

يتضح لنا من الجدول أعلاه والمتعلق بالإضاءة أن 100% من مكتبات المدارس الثانوية محل الدراسة توفر إضاءة مناسبة، وهو الأمر الذي حث عليه مفتشوا المدارس الذين عينتهم مديرية التربية لولاية قلمة.

3-6-1-1-6-درجة حرارة المكتبة:

الجدول رقم 08: يوضح درجة الحرارة مناسبة

النسبة %	التكرار	
00%	00	نعم
100%	05	لا
100%	05	المجموع

يشير الجدول رقم (08) المتعلق بمدى مناسبة درجة الحرارة داخل المكتبة إلى أن 100% من مكتبات المدارس الثانوية عينة الدراسة لا تتوفر على درجة حرارة مناسبة داخل قاعاتها، ويعود ذلك إلى موقع المكتبة، وكذا عدم توفر عوازل للحرارة، إضافة إلى أن مكتبات المدارس الثانوية لا تتوفر على قاعة مكيفة ما يمثل نسبة 20% فقط من عينة الدراسة و هو ما يوضحه الجدول رقم (07) المتعلق بتجهيزات المكتبة، وتقل النسبة إذا قمنا بتوسيع الدراسة و هو ما حدد بـ 1.7% فقط في دراسة للمكتبات المدرسية ببلدية قلمة أجريت سنة 2023، الأمر الذي يفسر العزوف عن ارتياد المكتبة خاصة في الفصل الأخير من السنة الدراسية مع ارتفاع درجات الحرارة.

3-7-1-1-6-التجهيزات المتاحة بالمكتبة:

الجدول رقم 09 : يوضح التجهيزات المتاحة بالمكتبة

المجموع		المتغير
النسبة %	التكرار	
01	شبكة إنترنت لاسلكية	01
02	طابعة أوراق	00
03	قاعة اجتماع	02
04	قاعات مكيفة	01
05	مناضد	05
06	مقاعد	05
07	حامل المعاجم والقواميس	05
08	الدوريات	01
09	عربة لنقل الكتب	00
10	جهاز حاسوب	00
11	خزانة لحفظ الملفات	05
12	مساند للكتب	04
13	وحدات ورفوف مفتوحة	04
14	لوحة للنشرات والإعلانات	05
15	مكتب أمين المكتبة	03
16	الستائر	05
17	قاعة فردية	00

من الجدول السابق نجد أن كل مكتبات المدار الثانوية عينة الدراية تحتوي على خزانة حفظ الملفات، مناضد، مقاعد، ستائر ولوحات للنشرات والإعلانات قدرت ب100%، بينما 04 مكتبات من أصل 05 لعينة الدراسة تحتوي على قاعة اجتماع، حامل للمعاجم والقواميس، مساند للكتب ووحدات رفوف مفتوحة بنسبة قدرت ب80%، ويعود ذلك إلى أن جل المكتبات في المدارس الثانوية تعتمد على منح التلميذ حرية البحث في الرفوف، وغياب التوجيه.

كما يوضح الجدول أن 60% من أفراد العينة أجابوا بوجود مكتب أمين المكتبة و هو ما لاحظنا غيابه، لأن المكتب الموجود هو عبارة عن مكتب خاص بأعمال الإعارة، هذه الإجابة تدعو إلى ضرورة توفير دورات تدريبية لمستخدمي المكتبات،

نلاحظ أيضا أن 40% من مكتبات عينة الدراسة تحتوي على قاعة اجتماع و20% منها تحوي شبكة إنترنت لاسلكية، بتكرار 01 وهو ما يعتقد أنه نفس تكرار دراسة زائدة فاطمة الزهراء ، والذي قدرت نسبته في دراستها ب1.17% أي نفس المؤسسة ، الأمر الذي يفسره غياب جهاز الحاسوب بكل المكتبات محل الدراسة .

كما أن الجدول يوضح وجود قاعة مكيعة واحدة من أصل 05 مكتبات للمدارس الثانوية محل الدراسة، وغياب للقاعات الفردية، الطابعة وعربة نقل الكتب، الأمر الذي يؤثر على إعادة الكتب أو نقلها خاصة إذا كانت الكميات المعادة أو المدرجة حديثا كبيرة إذا ما علمنا أن الموظفين بالمكتبات محل الدراسة من لعنصر النسوي، وبالتالي عدم مراعاة العامل الأرغونومي.

3-1-6-2: المقومات البشرية:

3-1-6-3: فئات العاملين بالكتبة:

الجدول رقم 10 : يوضح فئات العاملين بالمكتبة

المجموع		المتغير	
		النسبة %	التكرار
01	اختصاصي مكتبات ومعلومات	80%	04
02	تخصصات أخرى	00%	00
03	كوادر وظيفية وإدارية	20%	01
المجموع		100%	05

تشير النتائج في الجدول السابق أن القائم بدور أمين المكتبة في عين الدراسة 80% منهم مختصين في مجال المكتبات والمعلومات؛ حيث لاحظنا خلال دراستنا الميدانية وجود 03 حاصلتين على شهادة ليسانس في علم المكتبات والمعلومات وواحدة تقني سامي في الأرشفة والتوثيق، و هو الأمر الذي سنلاحظه في إجابات المحور الثالث الذي يعكس إتقان الأعمال الفنية بالنسبة للمتخصصين.

3-2-1-6-3: عدد الموظفين بالمكتبة:

لاحظنا خلال الدراسة أن عدد الموظفين بمكتبات المؤسسات التربوية لا يتجاوز الموظف الواحد مهما كان عدد مجتمع الدراسة.

3-1-6-3 المجموعات ومواد المكتبة

3-1-6-3:رصيد المكتبة من حيث الشكل:

الجدول رقم 11:يوضح رصيد المكتبة من حيث الشكل

المجموع		المتغير	
		النسبة %	التكرار
01	الكتب	100%	05
02	أشرطة ومواد صوتية	00%	00
03	أقراص إلكترونية	20%	01
04	براءات اختراع	00%	00
05	خرائط وأطالس جغرافية	100%	05
06	دوريات علمية	00%	00
07	قواميس ومعاجم	05%	05
08	كشافات وببليوغرافيات	20%	01
09	ملفات رقمية	00%	00
10	موجزات إرشادية	00%	00
11	موسوعات ودوائر المعارف	00%	04
12	وثائق تراثية ومخطوطات	00%	00
13	الحواليات	100%	05
14	المجسمات	00%	00
15	المجموع	100%	05

من خلال نتائج الجدول رقم(11) نلاحظ أن مكتبات المدارس الثانوية بقلمة جميعها تحتوي على الكتب،الخرائط والأطالس،المعاجم والحواليات بنسبة 100% وهذا يعود لخدمتها للمناهج الدراسية،بينما تحتوي على الموسوعات والدوائر والمعارف بنسبة 80% من إجمال مكتبات المدارس الثانوية محل الدراسة.

كما يوضح غياب للمجسمات 00%، الوثائق التراثية، الملفات الرقمية والمجلات العلمية، وهذا يعكس توجهات المؤسسات التربوية في الجزائر وعدم مواكبتها لما يسعى بالتنمية المستدامة واقتصاد المعرفة الذي يركز على الجانب التراثي الثقافي للجزائر يخلق منه قيمة اقتصادية، وكذلك تعود لسياسة تسيير المكتبات المدرسية والميزانية غير الواضحة والغير كافية التي لا تمكن من الاشتراك في المجلات والدوريات، على الرغم من أن لوائح المكتبات المدرسية قد خصصت في توصياتها حول صرف الميزانية بالنسبة للمكتبة المدرسية في الاشتراك في هكذا مجلات علمية، كما أن تامين المكتبة المدرسية يرتبط ارتباطا وثيقا بالرقمنة واقتناء مواد وملفات رقمية تساعد في نشر محتوى المكتبة وتسويقها، هذا ما يفسر ضعف الإقبال والشرح بين ما هو موجود في المكتبة من مواد وطرق إدارة ومع كيفية تفكير الجيل z الذي يفضل استخدام كل ما له علاقة بالتكنولوجيا.

2-3-1-6-3:رصيد المكتبة من حيث المحتوى:

الجدول رقم 12: يوضح رصيد المكتبة من حيث المحتوى

المجموع		المتغير	
		النسبة %	التكرار
01	القصص	100%	05
02	الكتب الدراسية	100%	05
03	كتب الثقافة العامة	100%	05
04	الأدلة	20%	01
05	اللغات	100%	05
06	الأدب	100%	05
07	الفنون الجميلة	40%	02
08	أديان	100%	05
09	المعارف العامة	100%	05
10	علوم	100%	05
11	تاريخ وجغرافيا	100%	05
12	الهوايات	100%	05
13	المصادر المرجعية	100%	05

من خلال نتائج الجدول رقم (12) يتضح لنا أن القصص، الكتب الدراسية، كتب الثقافة العامة، اللغات، أديان، المعارف العامة، التاريخ والجغرافيا والصادر المرجعية تتوفر في جميع مكتبات المدارس الثانوية محل الدراسة بنسبة 100% وهذا يفسره الغاية من وراء ارتياد المكتبة؛ فقد أثبتت العديد من الدراسات أن التلاميذ يرتادون المكتبة المدرسية لغايات منهجية وتعلم اللغات وكذلك الثقافة العامة وهو ما يدفع هذه المكتبات لتوفير هذه الأنواع من المحتويات استنادا لسجلات الإعارة.

كما يوضح أن النسبة تقل كلما اتجهنا نحو الروايات والأدب و هو ما يدل على محدودية المطالعة ،كما يوجد شبه غياب للأدلة؛ بحيث يمثل نسبة 20% بمعدل مكتبة واحدة وهذه النسبة تقل لو قمنا بتوسيع عينة الدراسة.

3-3-1-6-3: عدد الرصيد:

الجدول رقم 13: يوضح عدد الرصيد

الرقم	المؤسسات التربوية	الرصيد (عدد الرصيد، النسخ)
01	محمود بن محمود	12267
02	أول نوفمبر 1954	1897
03	الأمير عبد القادر	8917
04	قتاتلية محمد	////
05	شعلال مسعود	////
المجموع		90280

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المكتبات المدرسية التي تحصلنا فيها إجابات حول عدد الرصيد توفر عددا مقبولا من المصادر، متنوعا إلا على مستوى ثانوية أول نوفمبر التي تعرضت لتسرب مياه أدى إلى تلف 70% من الكتب ،كما يظهر أن عدد التلاميذ ومجتمع المدرسة لا يتحكم في عدد الرصيد المتواجد بالمكتبة، وذلك يرجع لسياسة الاقتناء والتزويد التي تخضع للميزانية التي توفر للمدرسة...

2-6-3-المحور الثاني: المهارات الشخصية

1-2-6-3:التصنيف:

الجدول رقم 14 : يوضح ترتيب وتصنيف المواد المكتبية وفق

المجموع		المتغير	
النسبة %	التكرار		
40%	02	ديوي العشري	01
00%	00	باستعمال الحروف	02
60%	03	باستعمال أرقام الجرد	03
100%	05	المجموع	

من خلال الجدول رقم (14) ومن خلال الجدول رقم(10)الذي يوضح تخصصات فئات العاملين بالمكتبة والذي أشار إلى أن 80%من موظفي المكتبات في هذه المؤسسات أخصائيو معلومات إلا أن 40% من إجمالي المكتبيين يستخدمون تصنيف ديوي العشري فيما يستخدم 60% منم الجرد،وهو ما يجعل تصنيف بعض العلوم والمعارف دقيقة التخصص صعبا وقد يخلط بين بعضها،وكذا يظهر عدم التمكن من المهارات الفنية في مجال المكتبات والمعلومات وعلى رأسها التصنيف.

2-2-6-3:الفهرسة:

الجدول رقم 15: يوضح فهرسة المواد المكتبية

المجموع		المتغير	
النسبة %	التكرار		
40%	02	فهرس المؤلفين	01
60%	03	فهرس العناوين	02
60%	03	فهرس المواضيع	03

من الجدول رقم (15) يتضح لنا أن 60% من المكتبيين المعنيين بالدراسة يستخدمون في فهرسة محتويات المكتبة فهرس العناوين وفهرس المواضيع.فيما نسبة 40% منهم يفهرسون وفقا لفهرس المؤلف.فيما لاحظنا غياب فهرس في مكتبة الثانوية التي يشرف عليها عون إداري.

3-2-6-3: القوائم البيبليوغرافية:

الجدول رقم 16: يوضح إعداد قوائم بيبليوغرافية لمحتوى المكتبة

النسبة	التكرار	
%60	03	نعم
%40	02	لا
100	05	المجموع

يشير الجدول أعلاه إلى أن 03 من أصل 05 مكتبات محل الدراسة يعد أمنائها قوائم بيبليوغرافية لمحتوياتها، وهذا يعود إلى أن أمناء هذه المكتبات متحصلون على ليسانس في تخصص علم المكتبات والمعلومات.

3-2-6-4: استخدام البرامج الإلكترونية:

الجدول رقم 17: يوضح استخدام برامج إدارة المكتبة الإلكترونية

النسبة	التكرار	
%00	00	نعم
%100	05	لا
100	05	المجموع

من خلال الجدول رقم...الذي يشير إلى استخدام برامج المكتبة الإلكترونية على مستوى هذه المكتبات، والذي يظهر غياب تام يعود إلى غياب الحواسيب والإنترنت بشكل أساسي.

3-6-2-4: الوثائق الإرشادية:

الجدول رقم 18 : يوضح الوثائق الإرشادية المستخدمة

المجموع		المتغير	
النسبة %	التكرار		
100%	05	سجل الجرد العام	01
80%	04	بطاقات الجرد	02
60%	03	سجل التصنيف	03
40%	02	دليل الإحصاء	04
100%	05	سجل الإعارة الخارجية	05
100%	05	دفتر المطالعة الداخلية	06
100%	05	بطاقات الإعارة	07
80%	04	الفهرس	08
80%	04	جدول التوقيت	09
100%	05	لائحة النظام الداخلي	10
100%	05	تقرير النشاط	11

من خلال نتائج الجدول رقم (18) ونتائج الدراسات السابقة نلاحظ توافق لنتائجها حول الوثائق الإرشادية المستخدمة والتي يعتمد فيها بشكل أساسي على سجل الإعارة وسجل الجرد وتقارير النشاط التي تحدد أكثر الكتب استعمالا وطلبا من قبل مجتمع المدرسة.

3-6-3-المحور الثالث: الخدمات التي تقدمها المكتبة :

1-3-6-3:الخدمات الفنية:

الجدول رقم 19 :يوضح الخدمات الفنية

المجموع		المتغير	
النسبة %	التكرار		
00%	00	الاقتناء واختيار للمكتب	01
100%	05	الجرد	02
80%	04	التصنيف	03
00%	00	الاستخلاص	04
80%	04	إعداد فهرس لمقتنيات المكتبة	05

من خلال الجدول أعلاه واستنادا للجدول رقم (10).الذي يوضح تخصصات أمناء هذه المكتبات نلاحظ أن 100% من المكتبيين يتقنون عملية الجرد ، و هو ما يتقنه المكتبي المتخصص وغير المتخصص.كما نلاحظ أن 80% منهم يقومون بإعداد الفهارس والتصنيف وهي النسبة التي تمثل المتخصصين.أما الاستخلاص فهو غائب و هو ما نلاحظه حتى في أغلب المكتبات العامة أو الجامعية كونه يتطلب مهارة تتعلق بالقراءة استخراج رؤوس الموضوعات...إلا أن غياب مكتب لأمين المكتبة وقاعة خاصة بالعمليات الفنية قد تكون سببا في غياب بعض هذه العمليات.

2-3-6-3: الخدمات المكتبية:

الجدول رقم 20 : يوضح الخدمات المكتبية

المجموع		المتغير	
النسبة %	التكرار		
100%	05	الإعارة الداخلية	01
100%	05	الإعارة الخارجية	02
80%	04	إرشاد التلاميذ بكيفية البحث في القواميس	03
00%	00	تدريب المستفيدين على طرق البحث في الإنترنت	04
80%	04	توجيه ومساعدة التلاميذ في إعداد البحوث	05
00%	04	تقييم المراجع	06
00%	00	تنظيم معارض ومسابقات فكرية	07
00%	00	إقامة أعمال تطوعية وتحسيسية	08

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بالخدمة المكتبية نلاحظ أن مكتبات عينة الدراسة كلها تقدم خدمات الإعارة الداخلية والخارجية 100%، تليها خدمة الإرشاد والتوجيه بالطريقة التقليدية حول كيفية البحث بنسبة 80%، فيما غاب الإرشاد حول طرق البحث في الإنترنت وتنظيم المسابقات والأعمال التطوعية، وهو ما يعكس العلاقة الجافية بين المكتبة والتلاميذ، وغياب دورها في التنشيط التربوي.

ما يعكس صورة المكتبة لدى التلميذ كونها ذلك الجزء الذي يحوي كتب فحسب، ويعود ذلك أيضا لأوقات عمل المكتبيين وفتح المكتبة التي تفتح أوقات الدراسة فقط.

3-7- النائج على ضوء فرضيات الدراسة:

بناء على الفرضيات التي تم الانطلاق منها في هذه الدراسة توصلنا إلى النائج التالية:

3-7-1- الفرضية الأولى:

يتوفر بمكتبات المدارس الثانوية بمدينة قلمة مختلف الشروط الأروغونومية المادية والبشرية. وهي فرضية غير محققة. فمن خلال الجداول رقم (.....) والمتعلقة بالمقومات المادية، نلاحظ أن موقع مكتبات المدارس الثانوية بمدينة قلمة لا يخضع للمعايير؛ بحيث نجد غياب لعوامل التقليل من الضوضاء، و افتقار المكتبات للتكنولوجيا بصفة عامة وموقع المكتبة أرضي غير مناسب ومساحتها ضيقة لا يمكن أن تتحمل الزيادات المتوقعة في رصيدها. أما بالنسبة للعوامل البشرية فهي غير كافية، فالمكتبة المدرسية في الجزائر يسيرها مكتبي واحد بغض النظر عن عدد مجتمع المدرسة، وهو ما ينقص من كفاءته في حالة المدارس المكتظة.

3-7-2- الفرضية الثانية:

يملك الموظفون بمكتبات المدارس الثانوية بمدينة قلمة مهارات تسمح لهم بالإشراف على المكتبة. وهي فرضية محققة. وذلك من خلال:

- كل المكتبات المعنية بالدراسة تستخدم التصنيف بنسبة 100%
- تستخدم عمليات الفهرسة المختلفة وفق المؤلفين، العناوين...
- إعداد القوائم الببليوغرافية بنسبة 100%
- استغلال مختلف الوثائق الإرشادية المتاحة.

3-7-3- الفرضية الثالثة:

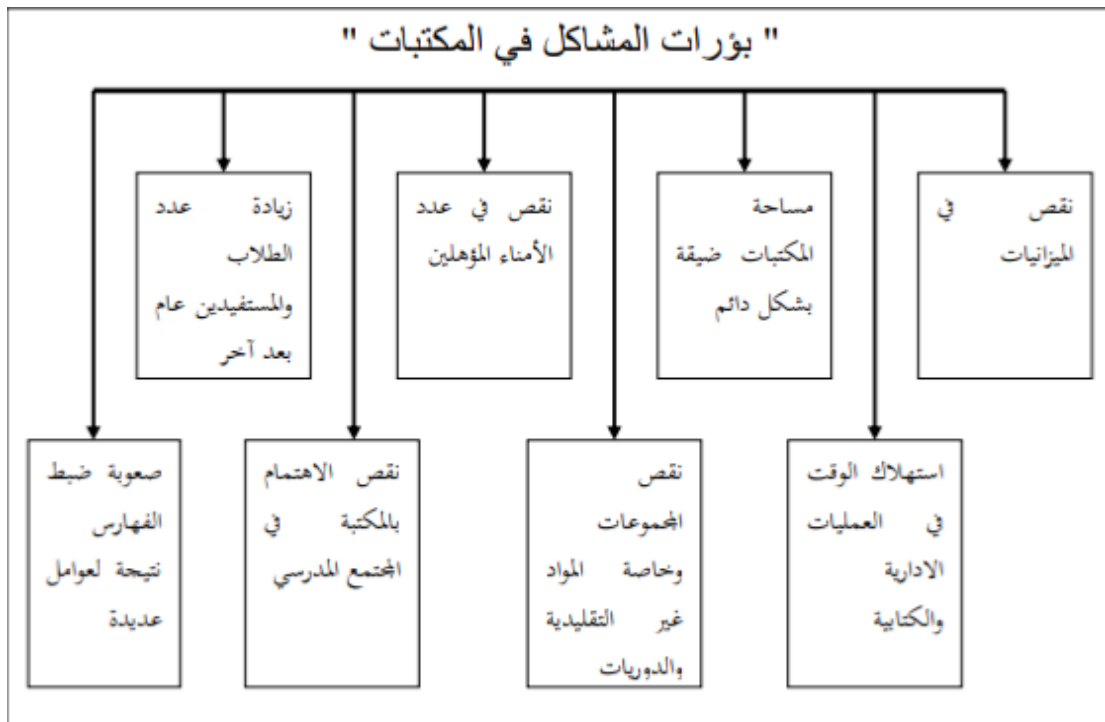
تقدم مكتبات المدارس الثانوية بمدينة قلمة مجموعة من الخدمات الفنية وخدمات المستفيدين، وهي فرضية غير محققة. وذلك ل:

- غياب الاستخلاص في جميع مكتبات المدارس الثانوية محل الدراية ب 00%.
- غياب الإرشاد حول طرق البحث في الإنترنت وتنظيم المسابقات والأعمال التطوعية 00%.

3-8- النتائج العامة للدراسة:

من خلال تحليل بيانات الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- ✓ وجود العديد من المراسيم التنفيذية التي حثت على إنشاء المكتبات المدرسية بالمؤسسات التربوية بالجزائر ومنها المدارس الثانوية.
- ✓ هذه المناشير لم تعط للمكتبة مكانتها الحيوية في المدرسة.
- ✓ هذه المناشير لم تهتم بمختلف المعايير الأرغونومية للمكتبات المدرسية التي أقرتها مختلف الجمعيات المهنية.
- ✓ غياب ميزانية مخصصة للمكتبة المدرسية.
- ✓ غياب توظيف المتخصصين من خريجي المعاهد والجامعات في تخصص علم المكتبات والمعلومات.
- ✓ عدد الموظفين غير كافي بأغلب المؤسسات، ويتكفل بالمكتبة موظف يعينه المدير.
- ✓ نقص حاد في الوسائل والمواد التكنولوجية.
- ✓ أغلب المكتبيين إناث ولا يقمن بتنشيط المكتبة
- ✓ غياب لعملية التقييم وبالتالي تقادم للرصيد، وأغلب المكتبات بها أرصدة لم تعد لها حاجة في المناهج التربوية.
- ✓ غياب ورشات التدريب للمكتبيين.
- ✓ عدم وجود تنسيق بين أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالمكتبة.
- ✓ غياب للخدمات التكنولوجية، كالإحاطة الجارية باستخدام مختلف الوسائط.
- ✓ غياب تفاعل لجمعيات أولياء التلاميذ مع المكتبة المدرسية.
- ✓ على الرغم من وجود بعض المختصين في مجال المكتبات والمعلومات إلا أنه يلاحظ غياب لنشاطات المكتبة.
- ✓ غياب إمكانية إنشاء شبكة موحدة، وذلك لغياب مقومات الشبكة من تكنولوجيا وتواصل بين المؤسسات التربوية.



شكل رقم(03) يوضح بؤرات المشاكل في المكتبة المدرسية

9-3- مقترحات الدراسة:

- ✓ إعادة تأهيل مواقع المكتبات لتكون قريبة من أقسام الدراسة وبعيدة عن مصادر الضوضاء.
- ✓ تخصيص بنى تحتية مناسبة مثل: التكييف، العزل الحراري، وتوفير أماكن مناسبة للقراءة الفردية.
- ✓ إعادة النظر في مكانة المكتبة المدرسية ضمن الهيكل التنظيمي لوزارة التربية.
- ✓ تخصيص ميزانية للمكتبة.
- ✓ إدخال برامج إدارة مكتبية إلكترونية مفتوحة المصدر.
- ✓ توفير حواسيب وإنترنت لاسلكي للباحثين والطلبة.
- ✓ رقمنة الأرصدة القديمة وإنشاء فهارس إلكترونية.
- ✓ تنظيم ورشات عمل دورية لأمناء المكتبات حول التصنيف، الفهرسة، الإحاطة الجارية، والاستخلاص.
- ✓ التحفيز على التنسيق مع الأساتذة لتفعيل المكتبة كمصدر تعليمي.
- ✓ توظيف المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات
- ✓ تنشيط المكتبة من خلال تنظيم مسابقات فكرية، ورشات للقراءة، وأنشطة تشاركية.
- ✓ تشجيع جمعيات أولياء التلاميذ على المساهمة في تجهيز وتطوير المكتبة.
- ✓ إنشاء قاعدة بيانات موحدة بين مكتبات الثانويات لتبادل المعلومات والمصادر.
- ✓ وضع معايير موحدة لتسيير المكتبات عبر الدائرة/الولاية.

خلاصة الفصل:

يُعتبر الفصل الميداني امتدادًا للجانب النظري وتكملةً للخلفية النظرية، حيث حاولنا من خلاله ربط الإطار النظري بالواقع العملي، وإسقاط المفاهيم والمبادئ النظرية على البيانات والمشاهدات الميدانية. وقد ساهم هذا الفصل في التحقق من صحة الفرضيات أو النتائج الأولية، وكشف عن مدى توافقها مع الواقع الميداني أو اختلافها عنه. من خلال التحليل والمقارنة بين الجانبين النظري والميداني، تمكنا من تعميق الفهم حول ظاهرة الدراسة، وتحديد الفجوات أو التحديات التي قد لا يغطيها الإطار النظري وحده. كما أتاح لنا الفرصة لتقديم توصيات عملية مستندة إلى أدلة ملموسة، مما يعزز مصداقية البحث ويسهم في تطوير المعرفة في هذا المجال.

وبذلك، يُشكّل الفصل الميداني حلقة وصل حيوية بين التنظير والتطبيق، ويؤكد على أهمية تكامل المنهجين النظري والتجريبي في إنتاج معرفة علمية

خاتمة

الخاتمة

في ختام هذا البحث الذي تناول واقع المكتبات المدرسية في الجزائر من خلال دراسة ميدانية شملت خمس ثانويات بمدينة قالمة، يمكننا الخروج بمجموعة من النتائج والاستنتاجات التي تكشف عن وضعية مقلقة تتطلب تدخلاً عاجلاً من جميع المعنيين بالشأن التربوي والتعليمي في بلادنا.

لقد أظهرت الدراسة أن المكتبات المدرسية تعاني من إشكالات متعددة المستويات، بدءاً من الجوانب المادية حيث تفتقر معظم المكتبات إلى أبسط المقومات الأساسية. فالقاعات في كثير من الحالات غير ملائمة من حيث المساحة والتجهيزات، والأرفف في معظمها قديمة وغير كافية، كما أن وسائل التخزين والحفظ لا تفي بالحد الأدنى من المعايير المكتبية المعمول بها دولياً. أما فيما يخص التجهيزات التكنولوجية، فإن الوضع أكثر سوءاً حيث تكاد تكون شبه منعدمة في معظم المؤسسات التي شملتها الدراسة.

أما فيما يخص المجموعات المكتبية، فإن الدراسة كشفت عن نقص كبير في العناوين والمصادر، مع غياب شبه تام للتحديث الدوري للمحتوى. فمعظم المكتبات تعتمد على كتب قديمة لا تتلاءم مع المناهج الدراسية الحالية، كما أن نسبة كبيرة من العناوين لا تتناسب مع الفئات العمرية للمتعلمين. كما لوحظ غياب شبه كامل للدوريات والمجلات المتخصصة، وكذلك المصادر الإلكترونية التي أصبحت ضرورة في العصر الرقمي الحالي.

على مستوى السياسات والتشريعات، أظهرت الدراسة أن المكتبات المدرسية تعاني من تهميش واضح في التخطيط التربوي. فالميزانيات المخصصة لها تكاد تكون رمزية، كما أن التشريعات المنظمة لعملها غير واضحة وغير فاعلة في معظم الحالات. هذا الوضع أدى إلى غياب رؤية استراتيجية واضحة لتطوير المكتبات المدرسية ودمجها في المنظومة التربوية.

في المقابل، أظهرت الدراسة أن هناك وعياً متزايداً لدى مختلف الفاعلين التربويين بأهمية المكتبة المدرسية ودورها المحوري في العملية التعليمية التعلمية. فقد أعرب معظم المستجوبين عن اقتناعهم بأن تطوير المكتبات سيسهم بشكل فعال في تحسين جودة التعليم، وفي تنمية المهارات البحثية والعلمية لدى المتعلمين.

إن تطوير المكتبات المدرسية في الجزائر ليس خياراً ثانوياً، بل هو ضرورة ملحة تفرضها تحديات العصر ومتطلبات إصلاح المنظومة التربوية. فالمكتبة المدرسية الجيدة ليست مجرد مكان لتخزين الكتب، بل هي فضاء حيوي للتعلم الذاتي، ومركز للإشعاع الثقافي، وأداة فعالة لتحقيق الجودة في التعليم.

إننا نعتقد أن النهوض بالمكتبات المدرسية يحتاج إلى إرادة سياسية حقيقية، وإلى تضافر جهود جميع الفاعلين في الحقل التربوي. كما نؤكد على أن أي إصلاح تربوي حقيقي لا يمكن أن يكتمل دون إعطاء المكانة اللائقة للمكتبة المدرسية كرافد أساسي للعملية التعليمية وكمكون رئيسي في بناء شخصية المتعلم.

ختاماً، فإن هذه الدراسة رغم محدوديتها تفتح الباب أمام بحوث أوسع وأشمل، نأمل أن تسهم في وضع أسس علمية لاستراتيجية وطنية لتطوير المكتبات المدرسية في الجزائر، تستجيب لتطلعات الأمة وتلبي حاجات الأجيال الصاعدة في ظل مجتمع المعرفة والتكنولوجيا

قائمة

بيليوغرافية

أولاً: الكتب

1. عبد المنعم، غادة. مكتبات المؤسسات التعليمية (ماهيتها، إدارتها، خدماتها، مقوماتها، تسويقها) الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. 2012.
2. أنور محمد مرسي. المكتبة المدرسية ودورها في تنمية الوعي الثقافي. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر. 2012.
3. باشيوة سالم، بولجدي ياسين. نحو تصور شبكة وطنية للمكتبات المدرسية بالجزائر: نحو رؤية مستقبلية. الجزائر: دار كالأما للنشر والتوزيع. 2024.
4. جواد الجبري، حسن محمد. البحث العلمي: مدخل لبناء المهارات البحثية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2012. ص 179.
5. رؤوف عبد الحفيظ هلال. المكتبة المدرسية ودورها في بناء وتنمية ثقافة الطالب. دار الثقافة العلمية. 1998.
6. مصطفى ربيعي عليان. المكتبات المدرسية. ط 3. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع. 2012.
7. كاظم، مدحت. عبد الشافي، حسن. الخدمة المكتبية المدرسية مقوماتها وتنظيمها وأنشطتها. ط 5. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. 1996.
8. شعبان عبد العزيز خليفة. التربية المكتبية في المدرسة العربية. ط 2. القاهرة: المكتبة الأكاديمية. 1996.
9. عبيدات، ذوقان، العدوان، عبد الرحمن، ودياسات، فارس. أساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق. ط 5. عمان: دار الفكر. 2010.
10. عوض، عبد العزيز. المكتبات المدرسية الحديثة: مرشد عملي. 2014.

ثانياً: المقالات

1. بنين، ابتسام. بنين آمال. المكتبات المدرسية بالمؤسسات التربوية الجزائرية بين الواقع والطموح: دراسة ميدانية ببعض متوسطات وثانويات مدينة الوادي. مجلة المجتمع والرياضة. 2021. متاح على <https://asjp.cerist.dz>
2. بونيف، محمد لمين صيرة لمين. مباني المكتبات المدرسية بالجزائر على ضوء إرشادات المكتبات والمعلومات. 2020. متاح على <https://asjp.cerist.dz>
3. نادية فاضل أحد، حمدي علي حسون. دراسة واقع المكتبات المدرسية وتشخيص احتياجاتها وسبل تطويرها. مجلة دراسات تربوية. 2010. متاح على <https://search.shamaa.org>
4. عبير عناد العساف. خريطة المكتبات المدرسية في سورية: استعراض مشاكلها واقتراح إعادة هندستها. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية. 2021. متاح على <https://journal.damascusuniversity.edu.sy>
5. غراممي، وهيبه. المشاكل التي تعوق توحيد إجراءات تنظيم وتسيير المكتبات المدرسية بالجزائر. 2012. متاح على <http://asjp.cerist.dz>
6. عيواز، محند الشريف. كرم شلواش، قمره. مؤشرات معيار iso11620 ودورها في تفعيل المكتبات المدرسية: قراءة تحليلية لمعيار iso11620-2014. مجلة المعيار. 2023. متاح على <https://asjp.cerist.dz>
7. محمد مبروك، هالة. محمد السيد، أماني. تطبيقات النظم الخبيرة في العمليات الفنية بالمكتبات. مجلة إعلم. 2022. متاح على <https://arab-afli.org>
8. بولحية، فاطمة الزهراء. نابتي، محمد الصالح. جاهزية أخصائي المكتبات لتقديم عروض خدمات المعلومات باستخدام تطبيقات الهواتف الذكية: مكتبات جامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل نموذجا. مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية. 2022. متاح على <https://asjp.cerist.dz>
9. مصلح، وسام. رؤوف، هلال. نموذج مقترح المكتبة الذكية: مراجعة الأدبيات ودراسة تحليلية للمضمون.
10. دياب، محمد مفتاح. المكتبات الذكية: المفهوم، الأبعاد، العناصر، والتكنولوجيا. مجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات. 2023. متاح على <https://journals.ekb.eg>

11. عبد المختار، أحمد محمد علي. توظيف تقنيات إنترنت الأشياء في تطوير خدمات المكتبات الأكاديمية: دراسة استشرافية. مجلة بيبليوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات. 2021. متاح على <https://asjp.cerist.dz> :
12. حسين عبد القادر، أمل. اختصاصي المعلومات بالمكتبة الذكية: الحاجة إلى إعادة التأهيل (الأساليب والمتطلبات). (مجلة كلية الآداب. جامعة بني سويف. 2023. متاح على <https://journals.ekb.eg> :
13. زيات، ليليا. الشبكات التعاونية بين المكتبات: مقومات الإنشاء ورهانات التنفيذ. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. 2017. متاح على <http://asjp.cerist.dz> :
14. عبد العزيز، إيمان. التربية المكتبية لطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة: دراسة ميدانية وتقييمية. 2025. متاح على <https://kau.edu.sa> :
15. طيب، جاب الله. بطاوي، بهية. لعموري، نصيرة. واقع المكتبات المدرسية في الجزائر من خلال النصوص التشريعية. 2019. متاح على <https://asjp.cerist.dz> :
16. سالمة سليمان، الريامي. فتن فتحي محمد محمد. المكتبات الأكاديمية وثقافة الاقتصاد البنفسجي: بين الواقع والمأمول. مجلة الدراسات التقنية والمعلوماتية. 2025. متاح على <https://www.qscience.com> :

ثالثًا: المذكرات والرسائل الجامعية

1. درابله، إيمان. المكتبات المدرسية ودورها في العملية التربوية: دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية عبد الحق بن حمودة - قالمة. مذكرة ماستر، إدارة المؤسسات الوثائقية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة. 2022. متاح على : <https://dspace.univ-guelma.dz>
2. زيادة، فطيمة الزهرة، علوي، فاطمة. المكتبات المدرسية ببلدية قالمة: الواقع والآفاق. مذكرة ماستر، إدارة المؤسسات الوثائقية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة. 2023. متاح على <https://dspace.univ-guelma.dz> :
3. غرامري، وهيبة. المكتبات المدرسية: أهميتها وواقعها في المنظومة التربوية الجزائرية: دراسة تربوية مسحية بالولايات: الجزائر، سطيف، مستغانم، المسيلة، غرداية. رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق. قسنطينة. 2001. متاح على <https://ddeposit.unin-alger2.dz:8080> :
4. قواسمية، عبد الغني. تطبيقات الهواتف الذكية واستثمارها في المؤسسات الوثائقية الجزائرية: رؤية أساتذة علم المكتبات بالشرق الجزائري. أطروحة دكتوراه، تخصص مجتمع المعلومات وتقنيات البحث، جامعة وهران 31، 2022. متاح على <https://dspace.univ-oran1.dz> :
5. أونيس، مروة. تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات الجامعية ودورها في تحسين خدمات المعلومات: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة 8 ماي 1945-قالمة. مذكرة ماستر علم المكتبات والمعلومات. جامعة 8 ماي 1945، قالمة. 2019. متاح على <https://dspace.univ-guelma.dz> (<https://dspace.univ-guelma.dz>) :

المواقع الإلكترونية:

<https://www.blog.naseej.com>
https://www.bts-academy.com/blog_det.php?page=1719&title
<https://www.oecd.org>

الملاحق



جامعة 08 ماي 1945 - قالة-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

وثيقة استبيان

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات تخصص إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. تحت عنوان:

المكتبات المدرسية بمدينة قالة:

دراسة حالة مجموعة من مكتبات المدارس الثانوية

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان قصدا لاستفادة من أجوبتكم التي تساهم في إعداد الدراسة الميدانية التي ستدعم هذا البحث.

كما نحيطكم علما أن هذه المعلومات سوف تبقى سرية تستخدم لأغراض البحث العلمي لا غير وشكرا مسبقا.

إشراف:

- أ.د سالم باشيوة

إعداد:

- يوسف شوابي

- عبد الرزاق داود

السنة الجامعية: 2024-2025

المحور الأول: معلومات حول المؤسسة

1. اسم المؤسسة التربوية:

2. تاريخ إنشاء وتأسيس المؤسسة:

3. العنوان:

-الشارع:

-الحي:

-المدينة:

-الرمز البريدي:

4. رقم الهاتف للمؤسسة:

المحور الثاني: المقومات الأرغونومية للمكتبة

المقومات المادية:

5. هل موقع المكتبة مناسب وقريب من من أقسام التعليم؟ نعم ☐ لا ☐

6. موقع المكتبة: أرضي ☐ -الطابق الأول ☐ -الطابق الثاني ☐

7. صفة قاعة المكتبة: قاعة كبيرة ☐ قاعة صغيرة ☐ قاعة متوسطة ☐

8. هل توفر المكتبة عوامل التقليل من الضوضاء؟

-نعم ☐ لا ☐

9. هل الإضاءة مناسبة؟

-نعم ☐ لا ☐

10. درجة الحرارة مناسبة: -نعم ☐ لا ☐

11. تتوفر المكتبة على:

☐ شبكة أنترنت لاسلكية ☐ تصوير مستندات ☐ طابعة أوراق ☐ ماسح ضوئي
☐ قاعات بحثية ☐ مطعم ومشروبات ☐ معمل حاسب ☐ قاعة اجتماع ☐ مركز
☐ اتصالات ☐ قاعات مكيفة ☐ قاعات انتظار ☐ دورات مياه ☐ مناضد ☐ مقاعد
☐ حامل للمعاجم والقواميس الكبير ☐ حامل للصحف والجرائد ☐ رفوف الدوريات
☐ عربة لحمل الكتب ☐ خزانة مناسبة لحفظ أشرطة الفيديو وأقراص
☐ الليزر ☐ مسجل لسماع شريطة الصوتية ☐ جهاز حاسوب ☐
☐ تلفزيون وجها فيديو ☐ خزانة لحفظ الملفات ☐ مساند للكتب

المقومات البشرية:

12. فئات العاملين بالمكتبة:

-اختصاصي مكتبات ومعلومات ☐ -تخصصات علمية أخرى ☐ -كوادر إدارية ووظيفية ☐

13. عدد الموظفين بالمكتبة:

المجموعات ومواد المكتبة

15. رصيد المكتبة من حيث الشكل

الكتب ☐ أشرطة مواد صوتية ☐ أشرطة مواد مرئية ☐ أقراص إلكترونية ☐ براءات اختراع ☐ خرائط وأطالس
 جغرافية ☐ دوريات علمية ☐ قواميس ومعاجم ☐ كشافات وببليوجرافيات ☐ مصادر مرجعية ☐
☐ مواد سمعية بصرية ☐ ملفات رقمية ☐ موجزات إرشادية ☐ موسوعات ودوائر معارف ☐ وثائق تراثية
 ومخطوطات ☐ الحوليات ☐ المجسمات ☐

16.رصيد المكتبة من حيث المحتوى	
القصص ☐ الكتب الدراسية ☐ كتب الثقافة العامة ☐ أدلة ☐ اللغات ☐ الفنون الجميلة ☐ الأدب ☐ أديان ☐ الفلسفة ☐ المعارف العامة ☐ كتب المنهجية ☐ علوم تطبيقية ☐ تاريخ وجغرافيا ☐ الهوايات ☐ المصادر المرجعية ☐	
17.عدد الرصيد	
-بالعربية	العناوينالنسخ
-الإنجليزية	العناوينالنسخ
-بالفرنسية	العناوينالنسخ
-أخرى	العناوينالنسخ
المحور الثالث: المهارات الشخصية	
18.يتم ترتيب وتصنيف المواد المكتبية وفق:	
-تصنيف ديوي العشري ☐ التصنيف باستعمال الحروف ☐ باستعمال رقم الجرد ☐	
19.يتم فهرسة المواد المكتبية وفق:	
-فهرس المؤلفين ☐ فهرس العناوين ☐ -فهرس المواضيع ☐	
-أخرى.....	
20.يتم إعداد قوائم ببليوغرافية لمحتوى المكتبة:	
-نعم ☐ -لا ☐	
21.تستخدم برامج إدارة المكتبة الإلكترونية:	
-نعم ☐ -لا ☐	
-إذا كانت الإجابة بنعم اذكر نموذج تستخدمه.....	
22.الوثائق الإرشادية المستخدمة:	
سجل الجرد العام ☐ بطاقات الجرد ☐ الفهارس ☐ سجل التصنيف ☐ دليل الإحصاء والتصنيف ☐ سجل الإعارة الخارجية ☐ دفتر المطالعة الداخلية ☐ بطاقات الإعارة ☐ جدول التوقيت ☐ لائحة النظام الداخلي ☐ تقرير النشاط ☐	
23.أخصص وقت معين للقيام بالأعمال الفنية:	
-نعم ☐ -لا ☐	
المحور الرابع: الخدمات التي تقدمها المكتبة :	
24.الخدمات الفنية:	
الاقتناء واختيار الكتب ☐ الجرد ☐ التصنيف ☐ إعداد الكشافات ☐ الاستخلاص ☐ إعداد فهارس لمقتنيات المكتبة ☐	
25.الخدمات المكتبية:	
-الإعارة الداخلية ☐ الإعارة الخارجية ☐ إرشاد التلاميذ بكيفية البحث في القواميس ☐ تدريب المستفيدين على طريق البحث في الإنترنت ☐ توجيه ومساعدة التلاميذ في إعداد البحوث ☐ تقييم المراجع ☐ تنظيم معارض ومسابقات فكرية ☐ إقامة أعمال تطوعية و تحسيسية ☐	

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم واقع المكتبات المدرسية في المدارس الثانوية بولاية قالمه، من خلال دراسة ميدانية اعتمدت على المنهج الوصفي، مستخدمة أدوات مثل المقابلات، الاستبيانات، وتحليل الوثائق، وذلك للوقوف على مدى توفر الشروط الأرغونومية، البشرية، والتكنولوجية داخل هذه المكتبات، ومدى كفاءة العاملين بها، ونوعية الخدمات المقدمة. شملت الدراسة عينة من أمناء مكتبات خمس مدارس ثانوية، حيث تم تحليل بيئة المكتبة من حيث الموقع، البنية، التجهيزات، والكفاءات البشرية، إضافة إلى تحليل مضمون الرصيد الوثائقي، والخدمات الفنية والمكتبية. أظهرت النتائج أن الشروط الأرغونومية، سواء المادية أو البشرية، غير مستوفاة بشكل عام فالمكتبات تعاني من سوء الموقع، وغياب وسائل تقليل الضوضاء، ونقص التجهيزات الحديثة كخدمة الإنترنت والحواسيب. كما أن إدارة المكتبة يتولاها غالبًا موظف واحد، لا يمتلك بالضرورة تكوينًا أكاديميًا في علم المكتبات. في المقابل، بينت الدراسة امتلاك بعض العاملين مهارات فنية في التصنيف، والفهرسة، وإعداد القوائم الببليوغرافية، رغم محدودية التكوين المستمر وغياب أنظمة الإدارة الإلكترونية. أما على مستوى الخدمات المكتبية، فهي تقتصر على الإعارة وبعض أنشطة التوجيه، مع غياب شبه تام للأنشطة المكتبية الموجهة، مما يعكس ضعف التكامل بين المكتبة والمحيط التربوي والتعليمي. خلصت الدراسة إلى وجود فجوة كبيرة بين التوجهات الرسمية المتعلقة بإنشاء المكتبات المدرسية وواقع تطبيقها، وقدمت مجموعة من التوصيات لتحسين أداء هذه المكتبات، من أبرزها: تخصيص ميزانيات واضحة، توظيف مختصين، تطوير البنية التحتية، وتفعيل التنسيق بين المكتبة والأطراف التربوية المعنية.

الكلمات المفتاحية:

المكتبات المدرسية، التعليم الثانوي، ولاية قالمه، الشروط الأرغونومية

Résumé

Cette étude vise à évaluer la réalité des bibliothèques scolaires dans les écoles secondaires de l'État de Guelma, à partir d'une étude de terrain basée sur l'approche descriptive, on utilisant des outils tels que les entretiens, Questionnaires et analyse de documents, afin de déterminer la disponibilité des conditions ergonomiques et humaines, La technologie au sein de ces bibliothèques, l'efficacité de leur personnel et la qualité des services fournis.

L'étude a porté sur un échantillon de bibliothécaires de cinq écoles secondaires, où l'environnement de la bibliothèque a été analysé en termes de : Localisation, structure, équipement et ressources humaines, en plus d'analyser le contenu du bilan documentaire, Services techniques et bureautiques.

Les résultats ont montré que les conditions ergonomiques , tant physiques qu'humaines, ne sont généralement pas réunies. Les bibliothèques souffrent d'un mauvais emplacement, d'un manque d'installations de réduction du bruit et d'un manque d'équipements modernes. Comme le service Internet et les ordinateurs. La bibliothèque est souvent gérée par un seul employé qui ne possède pas les compétences nécessaires. Une formation académique en bibliothéconomie est requise.

D'autre part, l'étude a montré que certains travailleurs possèdent des compétences techniques en matière de classification, d'indexation et de préparation. Listes bibliographiques, malgré la formation continue limitée et l'absence de systèmes de gestion électronique.

Quant au niveau des services de bureau, ils se limitent aux prêts et à quelques activités d'orientation, avec l'absence de Absence quasi totale d'activités axées sur la bibliothèque, reflétant la faible intégration entre la bibliothèque et l'environnement éducatif Et éducatif.

L'étude a conclu qu'il existe un écart important entre les directives officielles relatives à la création de bibliothèques. Les bibliothèques scolaires et la réalité de leur application, et a présenté un ensemble de recommandations pour améliorer la performance de ces bibliothèques, de Notamment : l'allocation de budgets clairs, l'embauche de spécialistes, le développement des infrastructures et l'activation de la coordination. Entre la bibliothèque et les acteurs éducatifs concernés.

Mots clés:

Bibliothèques scolaires, enseignement secondaire, province de Guelma, conditions ergonomiques